



الموساوي العجلاوي: الجزائر والمغرب وموريتانيا في مواجهة المخطط الاسباني في الصحراء | وضعية اليهود المغاربة خلال الربع الأخير من القرن التاسع عشر

حوارات ولقاءات مع بيبورديو | من رسائل غيثة الخياط إلى عبد الكبير الخطيبي | عبد الرحيم العطري: التفاوض مع للجائحة والجرحير التداوي بالعرف والسؤال | كمال عبد اللطيف: عام الهشاشة والأمل

عمر بنحلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري | الجمعة 23 ابريل 2021 الموافق 10 رمضان 1442 العدد 12.826

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

كسائر الخاطر قراءة في خيبة البوليساريو والجزائر..

عبد الحميد جماهري
hamidmahri@yahoo.fr

البوليساريو تعبر عن خيبة أهلها عن اجتماع مجلس الأمن، ومنذ انتهاء أشغال الجلسة المغلقة وهم في حيص بيص.. يطالبون بتعيين المبعوث الشخصي للأمين العام ثم يصرخون بان مناقشة الأمر ليس غاية في حد ذاته وأنه سيقر القضية... يعلنون انتهاء وقف إطلاق النار ويريدون من المجلس إعادة المغرب الذي يعلن تشبته به.. وبالعملية السياسية.. وغاضبون أيضا لأن أعضاء المجلس لم يناقشوا مقترحات انصارهم بقبول الجمهورية الوهمية في صفوف الأمم المتحدة، والعودة إلى أسطوانة الاستفتاء.. وأسقط في يدهم بسبب سقوط محاولة حشر الاتحاد الإفريقي في المعادلة الصحراوية..

عقد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، أول أمس الأربعاء، اجتماعه التشاوري المغلق نصف السنوي حول الصحراء المغربية، وجرى هذا الاجتماع في أجواء يطبعها الهدوء، وانتهى بدون إصدار أي بيان.

قبل الاجتماع كان افق الانتظار الدولي والوطني، مختلفا من عاصمة إلى أخرى.

بالنسبة للمغرب، يعتبر الاجتماع عاديا، تقليدا آمبيا لا يحمل أي جديد، تطبعه الإحاطات التي تتقدم بها الدول الأعضاء بدون الحاجة مبدئيا ومستطريا إلى بلاغ أو قرار. فهو يشبه أي اجتماع في منتصف الولاية.

ومن جهة أخرى، لعل الذي كان يستثار بالاهتمام سؤال ضمني: كيف ستتصرف الولايات المتحدة الأمريكية، في أول حضور لها في المجلس، تحت قيادة جو بايدن، وما هو موقف ممثلها في المجلس من الاعتراف الأمريكي بسيادة المغرب على صحرائه؟

وكانت دبلوماسية المغرب، وحتى بعض الأصدقاء في الجوار المتوسطي، قد عملت كل ما لديها لكي يتم الإعلان عن تراجع واشنطن عن موقفها من قرار ترامب، بل بلغت إلى حد التشكيك في سيادة أمريكا على قراراتها، وتعالق العرائض والتصريحات، بمن فيهم اللوبي الجزائري في أوساط الأمريكيين، من قبيل المبعوثين السابقين كروس وبيكر وبلوتون. خاب هذا الأفق الذي رعته الأملاني المعادية.

ولم تسحب الولايات المتحدة اعترافها، ولا فكرت فيه ولا كان شيء يقارب ذلك.

وتكرر نفس الشيء، كما حدث في اللقاء عبر الفيديو الذي جمع أنطوني بلينكن و غوتيريش الذي سار في هذا المنحى، قبل شهر تقريبا، وذكرت تقرير للخارجية الأمريكية أن المعنيين ناقشا الأمر مع الحفاظ على الوضع كما تركته الإدارة السابقة.

وما زالت تقدم القرارات للنقاش، وتضوع البيانات المطلوبة. المجلس انتهى بدون إصدار أي بيان، وهو ما يبين بانه لم يكن برهانات محددة كما أريد له.

وقد سبق أن انعقد مجلس من هذا النوع، يطلب من ألمانيا، في منتصف دجنبر من العام الماضي، وذلك بعد اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بسيادة المغرب..

وكانت وقتها السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، قد أرسلت إلى الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش وإلى مجلس الأمن نسخة من إعلان ترامب.. ومن حيث التوازي، فإن الاجتماع انتهى إلى نفس النتيجة، شكلا! وعدم إصدار بيان، يعني بأن القرارات السابقة والوفائق السابقة والبيانات السابقة ما زالت سارية المفعول، وهي التي تؤطر عمل الأمم المتحدة ومواقف مجلس الأمن..

في المقابل الذين كانوا ينتظرون منه شيئا خارقا هم الذين آمنوا بأن هناك وضعا جديدا واستثنائيا يدعو إلى موقف استثنائي، وحاولوا بالفعل الإدعاء بوجود حرب عالمية ثالثة في الصحراء، وأن الدمار قادم، والوضع مازم عسكريا وسياسيا و حقوقيا الخ... هؤلاء أسقط في أيديهم! القراءة الأولية لموقف البوليساريو كتعبير عن معسكرها من الاجتماع تين صدمة كبيرة.

ففي البلاغ الذي تمت إذاعته:

كانت الدبلوماسية العادئة تنتظر تحميل المغرب مسؤولية حرق وقف إطلاق النار. وهو موقف مرتبك للغاية ومتضارب يظهر النشل والقدرة على تقدير الموقف: فالبوليساريو كانت أول من أعلن الخروج من اتفاقها مع الأمم المتحدة حول وقف إطلاق النار، وهي التي تصدر يوميا بيانات، تجاوزت المائتي بيان عن الحرب والكر والفر، وكانت، كما يقول البيان تنتظر من مجلس الأمن "تحميل المغرب المسؤولية الكاملة عن العواقب الخطيرة لحرق وقف إطلاق النار لعام 1991 والاتفاق العسكري رقم 1"!! بالرغم من عدم صدور بيان، يتضح من التقارير التي نشرت أن الاتجاه صار ضدها، وأن المناقشات انتهت على ضرورة التعامل الإيجابي مع المينورسو! وهو ما يمكن للمغرب أن يحسب نقطة لصالحه، فهو اشرك المينورسو في قضية الكركات، كما اشركها في مراقبة الوضع السلمي والهادئ للصحراء، عكس التقارير الكاذبة حول وجود الحرب.

وسبق لعمر هلال أن راسل مجلس الأمن حول هاتين النقطتين عندما فند وجود الحرب، وأثبت عدم تعاون العيليشيات مع العصبة الأممية في أداء مهامها.

ومعلوم أن جلالة الملك كان قد أجرى في سياق عملية تطهير الكركات، يوم 16 نونبر 2020، مكالمة هاتفية مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

وهو ما يعني أن الأزمة كانت قبل تطهير الكركات وليس الآن.. و جلالة الملك جدد التأكيد على تشبث المغرب الراسخ بوقف إطلاق النار. ومواصلة دعم جهود غوتيريش في إطار المسلسل السياسي.

وحسب مصادر مغربية فإن مجلس الأمن اعتبر أن هذا المسلسل بتعيين أن يستأنف على أساس معايير واضحة، ويشرك الأطراف الحقيقية في هذا النزاع الإقليمي، ويمكن من إيجاد حل واقعي وقابل للحقق في إطار سيادة المملكة.

بخصوص الأفق السياسي، ما زال المغرب متشبثا به، في الوقت الذي أظهر بلاغ العصبة والصحة أن الأفق الذي تفتقره الميليشيات وداعيتها هو التهديد بالحرب، وكما يظهر من البيان «إزاء تقاعس الأمم المتحدة، فإنه ليس هناك خيار سوى مواصلة فكاحه...».

النقطة الثانية هي أن اللجنة العوانية ضد المغرب، كما سبق الإشارة إلى ذلك في مقال سابق، ركزت على العمل على خمسة مستويات:

- الاعتراف بالجمهورية الصحراوية، وقد نطق أكثر من انفصالي بهذا الخصوص، ولم تتم فيه ولو خطوة صغيرة.
- وقضية الاستفتاء، وكانت الجزائر تراهز على أن الوضع التوتري المزعوم والهجمات التي تعلن عنها في كل يوم قادرة على أن تعطي وضعا مغائرا لما هو عليه الحال في الصحراء..
- ومن ذلك تحديد تاريخ معين للاستفتاء.
- والواضح أن هذا الأمر لم يحدث، ويبدو من قراءة البلاغ الصادر عن البوليساريو أن الصدمة كانت كبيرة..
- المبعوث الشخصي للأمين العام، الذي كان محور تحركات مسترسلة ومعارك دبلوماسية، كشف فيها عن تورط الجزائر العلني في الملف، بدوره لم يأت بما يرضي الخصوم.
- فقد كانوا يصرخون مطالبين بتعيينه منذ سنتين، على حد قول وزير خارجية الجزائر، بوقادوم.
- والحال أنه بعد أن تمت مناقشة الأمر، في اللقاء، يسؤوا من المسار المتعلق بالقضية.

أولا، أصبحت البلاغة السياسية تقول بان التعيين ليس غاية في حد ذاته بل «هو مجرد وسيلة لتيسير عملية سلام مُحكمة ومحددة زمنيا تقود إلى ممارسة تقرير المصير والاستقلال»..

أي أن تكون النتيجة معروفة سلفا، ثم يتم التعيين!

ثانيا، رددوا بان التعيين ليس غاية في حد ذاته! بعد أن تبين بانهم رفضوا المقترحات التي تقدم بها الأمين العام خصوصا رئيس وزراء رومانيا، بيتر رومان، ووزير الخارجية البرتغالي لويس أمادو.

التزدد الكبير والصمد طهيرا أيضا من خلال مطالبة الأمم المتحدة بتقوية حضورها، والحال أن «الجماعة» في الجزائر، فعلوا المستحيل من أجل إشراك الاتحاد الإفريقي وناورو مع كينيا في القمة الأخيرة لمجلس الأمن والسلم، من أجل ذلك ومن أجل تكسير الحصرية الأممية في التعامل مع الملف الحلاصية هي أن الأطراف التي طالما بشرت بعزلة المغرب عالميا، هي التي خرجت في بكائيات جديدة تتهم مجلس الأمن والأمم المتحدة باقبح التعتات!

مجلس الأمن: المشاورات حول الصحراء المغربية تنتهي بدون بيان وبدون رهانات الخصوم يتهمون مجلس الأمن بالتقاعس وتضييع الفرص!



03

الكاتب الأول للحزب حل ضيفا على مؤسسة الفقيه التطواني إدريس لشكر: البلاد محتاجة للاستمرار في تعددية متوارثة باعتبارها الضامنة للاستقرار وعدم الغلو والغرور



02

رئيس الحكومة يشتغل ضدا على ميثاق الأغلبية وعطل اجتماعاتها

البرنامج الانتخابي للاتحاد الاشتراكي ينهل من ثلاث مرجحيات مركزية

بعد رفض برلين استقباله، وتعذر نقله إلى دولة أوروبية أخرى

نقل إبراهيم غالي على وجه السرعة إلى مستشفى إسباني في حالة حرجة

لحسن العسبي

بشكل سري عبر طائرة طبية، من العاصمة الجزائرية، قادمة من مستشفى مدينة تيندوف، مرفوقا بطاقم طبي جزائري، إلى مستشفى بلدة لوغرونو قريبا من مدينة سرقسطة بإقليم الأندلس بإسبانيا، وأن

أكد مصادر متطابقة، أن المسؤول الأول بجبهة البوليساريو إبراهيم غالي (73 سنة) قد تم نقله

إصلاح وتجديد فهم الدين يكون بتطور وتجديد الوعي بالمعارف والعلوم

بقلم: مصطفى المتوكل الساحلي

تجديد الخطاب الديني هو جزء من الإصلاح الديني والدنيوي، قال رسول الحق والحري والعدالة عليه الصلاة والسلام: (إِنَّ اللَّهَ يُبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا)، رواه أبو داود وصححه الألباني.

في أمور الدين يحتاج إلى علماء مختصين كل في مجال

من اللغة إلى الاجتماع والاقتصاد والسياسة ونظم الحكم وعلوم الحياة والطبيعة والفلك والعلوم الرياضيات وطبيعية الحال الفلسفة والحكمة... الخ، وطبيعية الحال الإمام بالغة وعلوم القرآن والحديث والفقه وأصوله في علاقة بالآئمة والبلدان والأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية زمن تقعيد الاجتهاد والقواعد وقبلة في تلاؤم مع الواقع والتطور والتقدم ومتطلبات العصر.

إن فهم القرآن بمعانيه وحكمه وتشريعاته يتجدد باستمرار مع مرور السنوات والعقود والقرون وما تعرفه من تطور وثورات في العلوم والمعارف والخبرات، وما يحصل من تغيرات شكلية وجوهريه بالمجتمعات وتركيبها وأحوالها ونظمها، وفي علاقة بتنوع ثقافات ومعتقدات وعادات وتقاليد الشعوب غير العربية والمعتنقة للإسلام وحتى المؤمنة بمعتقدات أخرى في بلدان ودول الجوار وبمختلف بقاع العالم الذي أصبح وطننا مشتركا رغم الحدود الرسمية المعتمدة..

فكل العلوم التي كان مرجعها القرآن أولا والسنة النبوية ثانيا لابد أن يشملها التحديث والتجديد بما يتلاءم مع العصر ويحترم جوهر الدين الذي لا يكون

إلا به، فالذين درسوا القرآن وفسروه وأولوه اعتمدوا على فهمهم وما رجح بفكرهم في علاقة بالتراث الديني من قبل الرسالة المحمدية وبمستوى العلوم المختلفة في أزمنتهم ودرجات تأثرهم بثقافات غير عربية، والذين درسوا الأحاديث بعد عقود من البعثة ووضعوا لعملهم ذلك باجتهادهم ضوابط ومعايير أخضعوا لها ما تجمع لديهم من الروايات والكلام المنسوب للنبي صلى الله عليه وسلم مع الأخذ بعين الاعتبار زاوية تأملهم ومرجحياتهم الثقافية والاجتماعية، ويكفي هنا الاستشهاد بالإمام البخاري الذي جمع عشرات الآلاف من النصوص، واعتمد منها أقل من 8 آلاف حديث لتجمع بعده في كتاب أطلق عليه «صحيح البخاري»، وهنا نقول إن مراجع الأحاديث وكتب تفسير القرآن تحتاج إلى تجديد وتحسين وتقويم في فهمه وكل العلوم والمعارف التي كانت مجهولة في زمن الرسالات وما بعدها، وتقنية بعضها بما يعرف بالإسرائيليات..

بقية ص 4

احتقان داخل أسرة الملاكمة المغربية

ثلاثة ملاكمن يقررون «الحريك» وانتقادات قوية للإدارة التقنية لجامعة الملاكمة



03

الحق الملاكمة محمد أبو حمادة «وزن 91 كيلوغرام»، بقائمة الملاكمن المغربية الذين فضّلوا «الحريك» والهروب من مقر إقامة البعثة المغربية في بولندا حيث يشارك المنتخب الوطني المغربي للملاكمة في بطولة العالم للشباب، المقامة بمدينة «كيلسي»، خلال الفترة الممتدة ما بين 12 و24 أبريل الجاري.

فقد تاكد «هروب» الملاكمة محمد أبو حمادة من مقر إقامة المنتخب إذ تقول عدة أخبار أنه توجه لإلمانيا حيث يقم شقيقه الأكبر الملاكمة عبد الجليل أبوحمادة.

وأصبح محمد أبوحمادة ثالث ملاكمن يهرب من مقر إقامة المنتخب المغربي ببولندا، حيث كان قد سبقه ملاكمن فضلا الحريك لوجبة أخرى، ويتعلق الأمر بكل من رضى البويحيواوي (60 كغ)، ولياس بليلج (75 كغ).

إدريس لشكر، الكاتب الأول للحزب، يحل ضيفا على حلقات رمضان التي تنظمها مؤسسة الفقيه التطواني

رئيس الحكومة يشتغل ضدا على ميثاق الأغلبية وعطل اجتماعاتها



البرنامج الانتخابي
يروم إقرار منظومة
شاملة للحماية
الاجتماعية وتفعيل
نموذج تنموي
واقصادي جديد
ويكرس البعد
الديمقراطي والحداثي

طريقة اقتسام
المقاعد
في الانتخابات
السابقة ريع سياسي
لصالح بعض
الأحزاب السياسية
وهذا ما جهرنا به
منذ زمان

◆ البلاد في حاجة إلى وسطاء حقيقيين في المجتمع

◆ الإحسان والأعمال الخيرية من الضروري أن تصبح تحت إشراف السلطة العمومية وامتداداتها

◆ البلاد محتاجة للاستمرار في تعددية متوارثة باعتبارها الضامنة للاستقرار وعدم الغلو والغرور

■ مكتب الرباط:

عبد الحق الريحاني

أكد إدريس لشكر، الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أن الحزب سيدخل غمار هذه الاستحقاقات القادمة تحت شعار «من أجل تناوب جديد ذي أفق اجتماعي وديمقراطي»، بناء على أطروحة خرج بها المجلس الوطني الأخير، هذه الأطروحة التي هي نتاج تراكم فكري وسياسي وعملي، المبلورة في برنامج انتخابي يسعى بالأساس في الأفق الاجتماعي ضمان العيش الكريم الممثل في ضمان التعليم والصحة والسكن... وفي الأفق الديمقراطي ضمان الحريات والحقوق ودولة الحق والقانون والمؤسسات.

وأوضح الكاتب الأول حين حل ضيفا على مؤسسة الفقيه التطواني ضمن حلقات

البرنامج
الانتخابي للاتحاد
الاشتراكي ينهل
من ثلاث
مرجعيات
مركزية

وصادق عليه أيضا البرلمان بخصوص القوانين الانتخابية وأقرته المحكمة الدستورية بأنه ليس فيه ما يخالف الدستور، فيه نوع من العدالة والإنصاف في اقتسام المقاعد على أساس المسجلين في الدوائر الانتخابية.

وذكر ن لشكر على أن الاتحاد الاشتراكي قدم عدة اقتراحات لأهم القوانين الانتخابية تتعلق بإقرار النزاهة، ومحاربة العزوف، التمثيلية النسائية في البرلمان، موضحا على أن قضية القاسم الانتخابي توافق عليها جزء من أحزاب الأغلبية والمعارضة وليس هناك تكفل أو تحالف بهذا الخصوص وحزب وحيد يرى ضرورة أن تبقى دار لقمان على حالها.

وشدد ن لشكر على أن صناديق الاقتراع هي الوحيدة التي ستحكم على تواجده أو تقدم هذا الحزب أو ذلك، مبرزا على أن الاتحاد الاشتراكي امتداد للقوات الشعبية واستمرار لحركة التحرير الشعبية والمتواحد في الفضاءات المجتمعية والنخب السياسية، «ولا تنتظر من أحد بأن يمن علينا أويرايد علينا بقضية القاسم الانتخابي التي حسمت فيها المؤسسات الدستورية للبلاد»، وشدد على أن البلاد في حاجة إلى وسطاء حقيقيين في المجتمع.

وأشار ن لشكر إلى أن قضية ما سمي «البلوكاج» تجريبية سياسية عمقت من وعيه وجعلته ينتبه إلى ما قاله الملك الراحل الحسن الثاني في أحد خطبه «أن الملكة التي تأسست على التعددية هي الضامنة لاستقرار البلاد»، مؤكدا على أن البلاد، على مدى العقود القادمة، محتاجة للاستمرار في تعددية متوارثة لأنها هي الضامنة للاستقرار وعدم الغلو والغرور والتجرب.

وأشار ن لشكر إلى أن قضية ما سمي «البلوكاج» تجريبية سياسية عمقت من وعيه وجعلته ينتبه إلى ما قاله الملك الراحل الحسن الثاني في أحد خطبه «أن الملكة التي تأسست على التعددية هي الضامنة لاستقرار البلاد»، مؤكدا على أن البلاد، على مدى العقود القادمة، محتاجة للاستمرار في تعددية متوارثة لأنها هي الضامنة للاستقرار وعدم الغلو والغرور والتجرب.

وأوضح ن لشكر على أنه يجد المطالب لهذه الفئة مشروعة ومن الضروري إيجاد صيغة لكي لا يشعر رجل التعليم ب«حركة» معينة، بحيث نجد هذا في وضعية نظامية له كافة الحقوق والآخر في وضعية أخرى تحرمه من بعض الحقوق.

فتح النقاش
في قضية الإرث

في معرض رده على أحد أسئلة الصحفيين، أشار الكاتب الأول إلى أن قضية الاجتهاد في الفقه الإسلامي قضية مطلوبة ومعمول بها في تاريخنا الإسلامي

وأكد أن كل استغلال سياسي للعمل الخيري والإحسان لابد أن تواجهه الحكومة بالصرامة اللازمة واتخاذ القرارات المسؤولة والرادعة لذلك، مثنيا في هذا الباب ما تقوم به مؤسسة محمد الخامس للتضامن من مجهودات ملموسة بهذا الخصوص.

ودعا ن لشكر إلى العمل على إيقاف كل أشكال استغلال النفوذ خاصة أن البلاد مقبلة على انتخابات، ثم منع استغلال كل وسائل الدولة في العمل الحزبي والانتخابي، كما طالب بتوقف كل الشكايات الكيدية فضلا عن إيقاف التدشيبات الوزارية.

وأشار ن لشكر إلى أن قضية ما سمي «البلوكاج» تجريبية سياسية عمقت من وعيه وجعلته ينتبه إلى ما قاله الملك الراحل الحسن الثاني في أحد خطبه «أن الملكة التي تأسست على التعددية هي الضامنة لاستقرار البلاد»، مؤكدا على أن البلاد، على مدى العقود القادمة، محتاجة للاستمرار في تعددية متوارثة لأنها هي الضامنة للاستقرار وعدم الغلو والغرور والتجرب.

وأكد الكاتب الأول في معرض رده على سؤال حول مرتبة الحزب في الاستحقاقات القادمة، أن ما يلمح إليه هو أن يكون حزب الاتحاد الأول وتعمل على قيادة تحالف حكومي ونقود أغلبية 2021 وذلك ما جعلنا نرفع شعار «تناوب جديد بأفق اجتماعي ديمقراطي»، موضحا في هذا الباب على أن خمسة أحزاب تقف في خط واحد وبعد أن تمت المصادقة على القوانين الانتخابية وظهرت تواريخ الاستحقاقات القادمة وبعد صدور المراسيم سنتنقل المنافسة وكل من قدم عرضا سياسيا متميزا سينال المراد من ذلك.

التحالف بعد النتائج
الانتخابية

وذكر الكاتب الأول، خلال نفس اللقاء، أن الاتحاد الاشتراكي سيعقد مؤتمره الوطني الحادي عشر للحزب بعد الانتخابات القادمة وتشكيل الحكومة، وقانون الحزب يحدد مدة تحمل المسؤولية في الكتابة الأولى في ولايتين، مشيرا إلى أن تشكيل الحكومة سترکز فيه على منطلقات شعارنا المركزي الذي رفعناه «تناوب جديد أساسه اجتماعي ديمقراطي»، وسنرى فيمن هم أقرب لتوجه دولة حداثية ديمقراطية متضامنة وكذلك مع من تقترب معهم في المرجعيات، مع العلم أننا معتزون بتاريخنا اليساري والوطني ويهمننا كثيرا الاستغلال من الحداثيين الديمقراطيين، باعتبار أن كل المكتسبات والمطالب المحققة كانت وراءها هذه الأحزاب السياسية الوطنية والديمقراطية».

استغلال النفوذ والإحسان
في الانتخابات

شدد الكاتب الأول على أن الإحسان والأعمال الخيرية من الضروري أن تصبح تحت إشراف السلطة العمومية وامتداداتها خاصة وأن البعض يستغلها في الانتخابات من أجل استمالة الأصوات وكثرة في الانتخابات تستغل بؤس وهشاشة بعض الأسر على المستوى الاجتماعي.



هذا الصدد على أن الاتحاد الاشتراكي الحزب المغربي الوحيد الذي تمكنه مرجعيته الاشتراكية والاجتماعية الدولية التواجد داخل الأهمية الاشتراكية ثم التحالف الدولي الاجتماعي.

ولم يخف قائد الاتحاد الاشتراكي سعاده واعتزازه بأن يرى عددا من شعارات الحزب خاصة في المجال الاجتماعي تتحقق ويتبناها الجميع، في الوقت الذي كان فيه الاتجاه الليبرالي هو السائد، مبرزا سروره اليوم بان الجميع شعر بالحاجة للدولة الاجتماعية الراحية والفائدة لمشاريع النمو، مذكرا في هذا الإطار بدور الصحة العمومية في زمن الجائحة والتعليم العمومي كذلك بالمقارنة لهذه القطاعات مع القطاع الخاص التي ساد فيها الارتباك بسبب كورونا.

وفي إطار تفاعل الكاتب الأول مع أسئلة الصحفيين خلال هذا اللقاء، أوضح على أن ما سمي بالبلوكاج القبلي والبعدي، كما يدعي البعض، بل كان نتيجة سوء تدبير لشخص عينه جلالة الملك لتشكيل الحكومة، مؤكدا أنه من يعتبر قضية القاسم الانتخابي مؤامرة قبلية، فهذا تاويل غير سليم وغير صحيح للوقائع، بحيث من كان يترأس المشاورات السياسية مع الأحزاب السياسية هو رئيس الحكومة ومن فوض لوزير الداخلية بعقد هذه الاجتماعات التشاورية حول القوانين الانتخابية به رئيس الحكومة، كما تم الحوار حول ذلك كاحزاب للأغلبية، وكاحزاب ممثلة في البرلمان، ثم حاورت وزارة الداخلية كل حزب على حدة بهذا الخصوص.

واعتبر الكاتب الأول للحزب أن طريقة اقتسام المقاعد في الانتخابات السابقة، ريع سياسي لصالح بعض الأحزاب السياسية، وهذا جهرنا به منذ زمان ونهينا لحظتها إلى القطبية المصطنعة التي جاءت نتيجة هذا الواقع بسبب طريقة احتساب المقاعد، فما تم اليوم وصادق عليه المجلس الحكومي والمجلس الوزاري

أطروحة الاتحاد
الاشتراكي
الانتخابية هي
نتيجة تراكم
فكري وسياسي
وعملي ولا تنبني
على القطاعات

وهناك إشراقات كثيرة في هذا المجال، وأشار إلى أنه أن الأوان من أجل فتح نقاش من أجل مراجعة عدد القضايا المرتبطة بالأحوال الشخصية ومن ضمنها الإرث، مسجلا أنه ليس من الأولين الذي دعا لمل هذا النقاش المتعلق بالأحوال الشخصية ومدونة الأسرة بل سبقه في ذلك الزعيم علال الفاسي والملك الراحل الحسن الثاني والملك محمد السادس في تعديل مدونة الأسرة.

القضية الوطنية الأولى
ودول الساحل والصحراء

أكد الكاتب الأول أن القضية الوطنية الأولى محط إجماع كل المغاربة، لنا أن نفخر اليوم بعدد من المكتسبات التي حققناها اليوم بفضل السياسة الخارجية التي يقودها جلالة الملك أولها العودة للاتحاد الإفريقي وكشف جميع المغالطات والمناورات اليائسة من خصوم وحدتنا الترابية ثم اعتراف عدد من الدول المغربية بالصحراء ودعم مشروع الحكم الذاتي كحل سياسي ومتوافق عليه، النصر الذي حققه المغرب في قضية معبر الكركارات والذي كشف النية المبيتة للبوليساريو، ثم الاعتراف الأمريكي بالسيادة الكاملة للمغرب على أقاليمه الجنوبية وفتح عدد من الدول الإفريقية والعربية لقنصليات بالداخلة والعيون.

وأكد ن لشكر أن المغرب مطالب اليوم بالاستثمار السياسي لكل هذه النجاحات السياسية والديبلوماسية وتفرض هذه المكتسبات، داعيا في هذا الإطار إلى أن كل اتفاقية شراكة سياسية أو اقتصادية أو عمل علني مشتركة بين المغرب ودول أخرى من الضروري الدفع باحترام هذه المعطيات السياسية والواقعية المتعلقة بأقاليمنا الجنوبية وقضية وحدتنا الترابية.

ولم تفته الفرصة إلى الإشارة لما وقع في بلاد التشاد التي عرفت اغتيال الرئيس إدريس ديبي، كأحد بلدان دول الساحل والصحراء التي يمكن اعتبارها بؤرة مرشحة لتزايد تجارة المخدرات وشبكات التهريب والجريمة المنظمة والإرهاب، وللبوليساريو سوابق في القورط في بعض من هذه العمليات، لذلك كان المغرب دائما حريصا على أن تكون المنطقة محط اهتمام دائم وتعاون دولي وبشكل جدي من أجل وضع حد لكل ما من شأنه أن يضر باستقرار وأمن المنطقة بكاملها.



الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي في مؤسسة الفقيه التطواني؛ قراءة في الأجوبة - جدلية الشكل والمضمون -



عبد السلام المساوي

الاستاذ إدريس لشكر حل مساء الأربعاء 21 أبريل 2021، ضيفا على مؤسسة الفقيه التطواني ضمن سلسلة حلقات رمضان بعنوان «برامج الأحزاب السياسية بين رهان الانتخابات وانتظارات المجتمع».

قراءة في أجوبة-خطاب الاستاذ إدريس لشكر؛ القطع مع: 1-الشعبوية والعدمية الاستاذ إدريس لشكر الكاتب الأول، قدم في هذا اللقاء العرض السياسي للاتحاد الاشتراكي الذي يتوخى من خلاله تدبير المرحلة المقبلة، ببساطة لأن غياب عروض سياسية مغربية من شأنها جلب المواطن للمشاركة لإبداء رأيه حول مستقبل البلاد، ليس له من معنى سوى إعطاء هدايا مجانية للشعوبيين والعدميين وأصحاب «الركحية» الحقيقية وإكسابهم أرضيات جماهيرية لا يستحقونها بالمره.

إن مهمة استعادة المواطنين من أحضان الشعبوية والإغتراب السياسي والعزوف والكيانات المسمومة تبقى هي السبيل الوحيد والأوحد لإضفاء المعنى السياسي على الاستحقاقات المقبلة. نريد أن تكون انتخابات بعروض سياسية واضحة وواقعية وقابلة للتطبيق وتهم الحاجيات الأساسية للمواطن، وقد تابعتنا الليلة العرض السياسي العفواني والواقعي الذي قدم معاه الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي

الاستاذ إدريس لشكر الذي لا ينتظر زمن الحملات الانتخابية لإطلاق وعود وهمية محاطة بسياس من الأكانديين... إن الشعبوية كما العدمية، كلتاها مماثل عجزا عن إنتاج بديل سياسي واقعي بأرقام واضحة وأجندة زمنية محددة، وتعكس سياسة الهروب إلى الامام في وجه تقديم أجوبة للطلب المجتمعي، فيأخذ الحل شكل الجوء

إلى خطابات غارقة في التزييف من دون بدائل حقيقية للمجتمع والدولة.

المغاربة في حاجة إلى برامج واقعية واعدة وليس إلى بوليميك فارغ يحاول تغطية الشمس بالبرغلياء...

المغاربة محتاجون إلى أجوبة مقنعة حول أمراض الصحة وأعطاب التعليم وشيخ البطالة وهشاشة السكن وريادة الأجور ولهبب الأسعار وغول الفساد، وليس إلى ندغة عواطف المهقورين بخطاب قد يتألبع بقولهم وعقولهم لكن لا يغير أحوالهم نحو الأفضل....

نشكر أن تدخلات وأجوبة الاستاذ لشكر على أسئلة الصحافيين، الذين ابانوا عن مهنية عالية بعنوانين بارزين؛ الحرفية والموضوعية، تشكل خطابا متماسكا ومتناغما تحكمه وحدة الفكر ووحدة الرؤية....

تشكل خطابا مؤسسا على ثوابت مبدئية وقناعات سياسية....

تشكل خطابا أصيلا متصلا يجمع مكوناته ناظم مشترك هو المشروع الاتحادي، الاشتراكي الديمقراطي الحدائي....

تشكل خطابا، أساسه هو الإرث الاتحادي النضالي وبوصلته هو التفكير الاتحادي المبدع والمستقبلي....

تشكل خطابا عقالنيا، بعيدا عن حماس وانفعالات اللحظة؛ خطابا عقالنيا واعيا وهادفا يحاصر الشعبوية التي تروم السيطرة على الوجدان بخطاب عاطفي مغالطي والذي تأخيره مؤقت في الزمان ومكالمات....

تشكل خطابا متناسقا منطقيا، تشكل بنية، فبالرغم من أن أجوبة الكاتب الأول قاربت مواضيع وقضايا متعددة ومختلفة، فإنها موحدة من حيث الثوابت التي تحمي من الوقوع في التناقض... التناقض الذي وقع ويقع فيه الكثير من الزعماء السياسيين الذين يسقطون في التناقضات من مناسبة إلى أخرى....

الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي لا يلغو؛ يتكلم ولا ينسى أنه يفكر، يفكر ولا ينسى أنه يتكلم، يجيب بهدوء وثقة، مستلهما تاريخ الاتحاد الاشتراكي في المسار والصرورة ومستحضرا التجربة الذاتية الضاربة جذورها في

بعد رفض برلين استقباله، و تعذر نقله إلى دولة أوروبية أخرى

نقل إبراهيم غالي على وجه السرعة إلى مستشفى إسباني في حالة حرجة

لحسن العسبي

العملية تلك قد تمت يوم الأربعاء 21 أبريل 2021، حيث تم إدخاله إلى ذلك المستشفى، باسم وجواز جزائريين . المعلومات المتوفرة ، تفيد أن حالة إبراهيم غالي جد حرجة، بسبب مضاعفات مرض السرطان الذي أصاب جهازه الهضمي خلال السنوات الأخيرة. وأن الجنرال شتريجة، قائد الأركان العامة للجيش الجزائري، قد زراه بمستشفى مدينة تيندوف، قبل أن يتقرر في اجتماع برئاسة

أكد مصادر متطابقة ، أن المسؤول الأول بجبهة البوليزاريو إبراهيم غالي (73 سنة) قد تم نقله بشكل سري عبر طائرة طبية، من العاصمة الجزائر، قادمة من مستشفى مدينة تيندوف، مرفوقا بطاقم طبي جزائري، إلى مستشفى بلدة لوغرونو قريبا من مدينة سرقسطة بإقليم الأندلس بإسبانيا. وأن

الجمهورية بالعاصمة الجزائر نقله إلى إسبانيا بعد اتصال شخصي من الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون برئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، الذي قدم وعودا للجزائر بعدم السماح بتحريك المتابعة القضائية ضد إبراهيم غالي، التابع منذ سنوات أمام القضاء الإسباني بتهم متعددة من بينها الإغتناب والتعذيب والصفيات الجسدية وخرق حقوق الإنسان بخصيمات تيندوف مرفوعة من قبل أعضاء سابقين من

مجلس الأمن : المشاورات حول الصحراء المغربية تنتهي بدون بيان وبدون رهانات

الخصوم يعبرون صراحة عن خيبة أملهم من الاجتماع ويتهمون مجلس الأمن بالتقاعس وتضييع الفرص !

على مقترحات الترشيح، التي قدمها انطونيو غوتيرش. وبالرغم من أن الخصوم قادوا معركة دبلوماسية، من أجل تعيين مبعوث شخصي للأمين العام، واتهموا كذبا المغرب بعرقلة التعيين، فإن البوليساريو اعتبرت أن «تعيين مبعوث شخصي جديد للأمين العام للامم المتحدة ليس غاية في حد ذاته، وإنما هو مجرد وسيلة لتيسير عملية سلام محكمة ومحددة زمنيا» تقول دي... الاستفتاء". كما دعا أعضاء المجلس إلى استئناف مسلسل الموائد المستديرة في أقرب الأجل، والذي تشكل فيه الجزائر طرفا رئيسيا منصوصا عليه في قرارات مجلس الأمن. كما شدوا على الحاجة إلى إرساء مناخ ملائم ومناسب لضمان استئناف هذا المسلسل، الذي توقف مع مبعوث الأمم المتحدة السابق هورست كوبر.

وفي المقابل أعربت الجبهة عن مواسلة ما أسمته العمل المسلح، في موقف ينم عن معاكسة الجو العام لاجتماع مجلس الأمن...

ومن جهة أخرى، جدد أعضاء المجلس دعمهم للمبادرة المغربية للحكم الذاتي، كأساس جدي وذي مصداقية من شأنه إنهاء هذا النزاع الإقليمي، على النحو المنصوص عليه في قرارات مجلس الأمن منذ سنة 2007، والتي تعتبر الحكم الذاتي حلا واقعيا وجديا وذي مصداقية. وأشاد أعضاء المجلس أيضا بتعاون المغرب مع بعثة البينورسو، ولا سيما تلقح أعضاء هذه البعثة في إطار حملة التلقيح الوطنية ضد كوفيد 19- . وفي هذا الصدد، تم تسليط الضوء على نجاح حملة التلقيح المغربية.

وندد أعضاء مجلس الأمن، خلال هذا الاجتماع، بعرقلة الميشتيات المسلحة التابعة

على مقترحات الترشيح، التي قدمها انطونيو غوتيرش.

وبالرغم من أن الخصوم قادوا معركة دبلوماسية، من أجل تعيين مبعوث شخصي للأمين العام، واتهموا كذبا المغرب بعرقلة التعيين، فإن البوليساريو اعتبرت أن «تعيين مبعوث شخصي جديد للأمين العام للامم المتحدة ليس غاية في حد ذاته، وإنما هو مجرد وسيلة لتيسير عملية سلام محكمة ومحددة زمنيا» تقول دي... الاستفتاء". كما دعا أعضاء المجلس إلى استئناف مسلسل الموائد المستديرة في أقرب الأجل، والذي تشكل فيه الجزائر طرفا رئيسيا منصوصا عليه في قرارات مجلس الأمن. كما شدوا على الحاجة إلى إرساء مناخ ملائم ومناسب لضمان استئناف هذا المسلسل، الذي توقف مع مبعوث الأمم المتحدة السابق هورست كوبر.

وفي المقابل أعربت الجبهة عن مواسلة ما أسمته العمل المسلح، في موقف ينم عن معاكسة الجو العام لاجتماع مجلس الأمن...

ومن جهة أخرى، جدد أعضاء المجلس دعمهم للمبادرة المغربية للحكم الذاتي، كأساس جدي وذي مصداقية من شأنه إنهاء هذا النزاع الإقليمي، على النحو المنصوص عليه في قرارات مجلس الأمن منذ سنة 2007، والتي تعتبر الحكم الذاتي حلا واقعيا وجديا وذي مصداقية. وأشاد أعضاء المجلس أيضا بتعاون المغرب مع بعثة البينورسو، ولا سيما تلقح أعضاء هذه البعثة في إطار حملة التلقيح الوطنية ضد كوفيد 19- . وفي هذا الصدد، تم تسليط الضوء على نجاح حملة التلقيح المغربية.

وندد أعضاء مجلس الأمن، خلال هذا الاجتماع، بعرقلة الميشتيات المسلحة التابعة

يستأنف على أساس معايير واضحة، ويشرك الأطراف الحقيقية في هذا النزاع الإقليمي، ويمكن من إيجاد حل واقعي وقابل للتحقق في إطار سيادة المملكة.

وبحسب مصادر دبلوماسية في نيويورك، فإن أعضاء مجلس الأمن تتبعضوا إحاطة قدمها الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء، كولين ستينورت، بشأن الوضع على الأرض، الذي اتسم بانتهاكات وقف إطلاق النار من قبل «البوليساريو» وإعاقتها لحرية تنقل البينورسو، مما يعيق أيضا قدرة بعثة الأمم المتحدة على تنفيذ مهمتها في الإشراف على وقف إطلاق النار.

كما أحيط المجلس علما من قبل مسؤول بإدارة الشؤون السياسية بالأمانة العامة للأمم المتحدة، بالعملية السياسية التي أعاققتها معارضة الجزائر والبوليساريو لتعيين مبعوث شخصي. من جانبهم، جدد أعضاء مجلس الأمن بالإجماع تأكيد دعمهم لعملية الأمم المتحدة الحصرية الهادفة إلى التوصل إلى حل سياسي وواقعي وبرغماتي ودائم ومتوافق بشأنه لهذا النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية. على أساس قرارات مجلس الأمن منذ 2007.

المبعوث الشخصي

وفي هذا الصدد، أكدوا على ضرورة تعيين مبعوث شخصي جديد في أقرب وقت ممكن، وهو المنصب الذي رفضت بشانه الجزائر و«البوليساريو»، مؤخرا، مقترحات الأمين العام بتعيين رئيس الوزراء الروماني السابق، بيتر رومان، وفي ما بعد وزير شؤون خارجية البرتغال السابق، لويس مادو. في المقابل، وافق المغرب بشكل فوري

عقد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، يوم الأربعاء، اجتماعا تشاوريا المغلق نصف السنوي حول الصحراء المغربية.

وجرى هذا الاجتماع في أجواء يطبعها الهدوء، وانتهى بدون إصدار أي بيان.

وكانت أنباء غير مؤكدة، قد أفادت أن الاتفاق لم يحصل حول مشروع إعلان مشترك صاغته الولايات المتحدة يدعو إلى «تجنب التصعيد» في النزاع بالصحراء، وحسب وكالة فرانس برس، فإن الهند والصين ودولا إفريقية اعتبرت أنه يمكن أن «يساء تأويله ويؤدي إلى نتائج عكسية».

وحسب فرانس برس فالنص الموجز المكون من ثلاث فقرات، يحث على تبني سلوك «بناء» في التعامل ميدانيا مع بعثة الأمم المتحدة (مينورسو) والإسراع بتسمية مبعوث اممي جديد «من أجل إعادة إطلاق العملية السياسية المتوقفة في أسرع وقت ممكن».

وهي نقطتها من زاوية المغرب لا تعارض فيها مع موافقه، فالمغرب تعامل بشكل بناء مع البينورسو، في قضية الكركرات ولا يزال، كما أنه سارع إلى الموافقة على المقترحين الاثنين لإسري المبعوث الشخصي للأمين العام، ويدعو إلى العملية السياسية.

ولمعاون أن جلالة الملك كان قد أجرى في سياق عملية تطهير الكركرات، يوم 16 نونبر 2020، مكالمة هاتفية مع الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيرش.

جلالة الملك جدد التأكيد على تثبيت المغرب الراسخ بوقف إطلاق النار. ومواصلة دعم جهود غوتيرش في إطار المسلسل السياسي.

وحسب مصادر مغربية فإن مجلس الأمن، اعتبر أن هذا المسلسل يعين أن

وزارة الداخلية تسعى للتقليص من عدد منازعات الجماعات الترابية والتخفيف من تبعاتها المالية

المكلفة بتتبع وتدبير منازعات الجماعات الترابية على مستوى ولاية الجبهة أو العمالة أو الإقليم والجماعات الترابية وكذا هيئة الدفاع المتعاقد معها محليا لهذه الغاية. وتأتي هذه الخطوة في إطار حرص وزارة الداخلية على عقلنة وتأطير عمل الإدارات المعنية بما يسمح بتكثيف ذوي الحقوق من حقوقهم لكن مع ضرورة تحسين وحماية المال العام، وترشيد وحسن استعماله في أجرة السياسات العمومية المختلفة المسطرة والموجهة لخدمة المواطنين والمواطنات.

أو العمالات والأقاليم والجماعات الترابية، وذلك من أجل التقليص من عدد المنازعات أو التخفيف من تبعاتها المالية. وأكدت مراسلة موقعة من طرف الوالي المدير العام للجماعات الترابية خالد سفير على اعترام الوكيل القضائي للجماعات الترابية تنفيذ الاستراتيجية التي تم وضعها لهذا الغرض، والعمل على تكوين شبكة تضم الأطر العاملة بالإدارة المركزية والإدارة والجماعات الترابية المكلفة بتدبير المنازعات على مستوى العمالات والأقاليم والجماعات

والتخفيف من تبعاتها المالية. وأكدت مراسلة موقعة من طرف الوالي المدير العام للجماعات الترابية خالد سفير على اعترام الوكيل القضائي للجماعات الترابية تنفيذ الاستراتيجية التي تم وضعها لهذا الغرض، والعمل على تكوين شبكة تضم الأطر العاملة بالإدارة المركزية والإدارة والجماعات الترابية المكلفة بتدبير المنازعات على مستوى العمالات والأقاليم والجماعات

والتخفيف من تبعاتها المالية. وأكدت مراسلة موقعة من طرف الوالي المدير العام للجماعات الترابية خالد سفير على اعترام الوكيل القضائي للجماعات الترابية تنفيذ الاستراتيجية التي تم وضعها لهذا الغرض، والعمل على تكوين شبكة تضم الأطر العاملة بالإدارة المركزية والإدارة والجماعات الترابية المكلفة بتدبير المنازعات على مستوى العمالات والأقاليم والجماعات

وحيد مبارك

عادت وزارة الداخلية لتؤكد مرة أخرى على ضرورة التعامل مع منازعات الجماعات الترابية بكل جدية ومسؤولية، وشددت من خلال تعليمات جديدة موجهة إلى ولاء الجهات وعمال العمالات والأقاليم والمقاطعات على ضرورة التنسيق الجيد بين جميع الأطراف المعنية سواء على مستوى مصالح الوكيل القضائي للجماعات الترابية

الأساتذة المتعاقدون يواصلون الإضراب إلى غاية 26 أبريل الجاري

عبدالله طلوع: متشبثون برفض مخطط التعاقد ونحمل المسؤولية

للحكومة عما ستؤول إليه الأوضاع

طلوع، أولا ما يجب أن تؤكد عليه هو أن هذا القرار الارتجالي الذي صدر من الوزارة هو قرار من أجل تخفيف الضغط والإحتقان وتقليص الراي العام، فالأكاديميات لا يمكن أن ترسم الأساتذة قانوننا وكذلك تضعف مواردها المالية، لأنها لا تؤلف موظفين بل مستخدمين أو أعوان.

إن هذا الإمتحان، يرى طلوع، هو مجرد بداية المراهق منها، كما قلت، تفككت نضالاتنا، وكذلك من أجل تقليص الراي العام .

هل هناك بوادر الانفراج في المستقبل ؟ عن ذلك يقول الأستاذ طلوع، أكد نحن الأساتذة نتمنى ذلك، ولكن الواقع شكل آخر، مدة أربع سنوات أصبحنا نعرف وزير الداخلية أكثر من وزير التربية والتعليم، ويتم التفاعل مع وزارة الداخلية أكثر من المرابي، وأتمنى أن تسود الحكمة لما فيه خير الكل، المدرسة العمومية والتلاميذ والأساتذة وكذلك وطننا، فإذا كانت المقاربات الأمنية والقضائية ومسلسل التصفيقات والتابعات سيستمر في حق مناضلي التصفية، فإننا نقول للوزير، نحن متشبثون برفض مخطط التعاقد، ونحمل وبحمل الدولة المسؤولية الكاملة عما ستؤول إليه الأوضاع إذا ما استمرت تلك «التصفيات» و«المتابعات» و«الإعتقالات» في صفوف الأساتذة والإستاذات.

وأكثر من هذا نص الدستور على باب كامل للحقوق والحريات، لكن للأسف لم نر شيئا من هذا، بل بالعكس هناك ردة حقوقية في هذا المجال، حيث أن بلادنا تراجعت كثيرا في هذا الجانب ولكم أن ترجعوا إلى كل التدخلات القمعية الأخيرة، ليس في حق الأساتذة فقط وإنما في حق مجموعة من الفئات في مختلف المجالات.

ونحن كاساتذة فرض علينا التعاقد، أكد لن تخفينا هذه التدخلات، بالعكس تريدنا إصرارا وصمودا، كوننا مؤمنين بفضيلتنا وعدالتنا. أما بالنسبة للإعتقالات، يوضح الأستاذ عبدالله طلوع، اعتقد أن من يحاكم اليوم هو المدرسة العمومية، والأساتذة يناضلون من أجل حقهم المشروع، ما يمكنني قوله هو أن ما يحدث عيب وعار، لأنه بطبيعة الحال الأستاذ لا يهان ولا يعقل في البلدان التي تحترم نفسها . وفي وقت الذي كنا ننظر وينظر الشعب المغربي والراي العام الوطني حلولا للفتا، وكل الملفات العالقة في قطاع التعليم، وعضو الاستجابة لمطالب الأساتذة والأساتذات، اختارت الدولة المغربية تسليط التهم القمعية على الأساتذة، وتمت معاملتهم معاملة الجرمين. وعن امتحان التأهيل المهني والترسيم مع الأكاديميات عن ذلك يجب عبدالله

الفورية لمشكل الأساتذة، محملة المسؤولية لوزارة التربية الوطنية في ما ستؤول إليه الأوضاع مستقبلا، ودعا البلاغ الأساتذة إلى مقاطعة التأهيل المهني، ومقاطعة تطبيق مساركليا والانتفاضة بتسليم النقط ورقيا.

في تصريح لجريدة الاتحاد الاشتراكي باسم الأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد، أكد عبدالله طلوع، أن الأساتذة سيواصلون الإحتجاج حتى يتحقق المطلب الذي خرجنا من أجله لمدة أربع سنوات

وأوضح الأستاذ عبدالله طلوع في ذات التصريح، أن ملف التعاقد مازال يراوح مكانه بسبب تعنت الوزير الوصي على القطاع، والذي لا يريد أن يجلس إلى طاولة الحوار مع هذه الفئة الكبيرة والتي تتجاوز 100 ألف أساتذة وأستاذ، إن من نحن تنسيفية صامدون وكذلك لن نترجع إلى الوراء وسنبقى نحتج ونجسد نضالاتنا حتى يتحقق المطلب الذي خرجنا من أجله لمدة أربع سنوات، وهو مطلب عادل ومشروع وأكثر من ذلك هو حق دستوري.

ورأى طلوع أن التدخلات العنيفة لا تشرف دولتنا وبلادنا، وخاصة بعد التعديل الدستوري لسنة 2011، والذي جاء بمجموعة من الفصول تؤكد على احترام حقوق الإنسان واحترام الحريات

جلال كندالي

قررت التنسيقية الوطنية للأساتذة المتعاقدين تمديد الإضراب الذي انطلق يوم أسس الخميس إلى غاية 26 أبريل، مرفوقا بأشكال احتجاجية جهوية.

وأوضح بلاغ التنسيقية أن هذه الخطوة ستتميز بتنظيم مسيرة الوفاء لروح جليلي في مدينة أسفي يوم 24 من هذا الشهر الجاري.

وكشفت التنسيقية أن تخليد الذكرى الثانية لوفاء جليلي هي محطة نضالية من أجل تجديد العهد والوفاء لروح، والتأكيد على السير قدما من أجل تحقيق ما استشهد من أجله.

ونددت التنسيقية بما أسماه بالحكومات الصورية في حق الأساتذة، وجددت طلبها بإسقاط كل التهم الواهية الموجهة إليهم، وإسقاط الحكم في حق الأساتذ سعيد كراوي، كما نددت بالتنسيفية بالمارسات التي وصفها بالبائسة التي تنهجها الأكاديميات الجهوية في حق الأساتذة، أحرها عزل الأستاذة إيمان العروشي بمديرية الصويرة، بدعوى عدم معادلة شهادتها، بعد تزيد من 7 أشهر من العمل وسنة من التكوين، الشيء الذي يؤكد هشاشة التوظيف بالتعاقد. وجددت هذه الفئة المطالبة بالتسوية

البعد الإقليمي لنزاع الصحراء

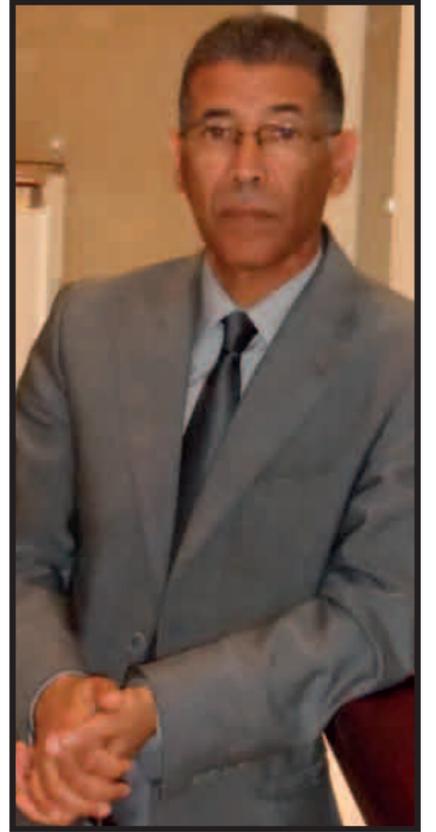
لكل نزاع إقليمي مرجعيته وإحالاته التاريخية والقانونية والسياسية، ولكل نزاع إقليمي أيضا بهاراته الخاصة. وتشريح أسس أي نزاع لن يستقيم دون وضع كل مكوناته على طاولة التحليل، بيد أن نزاعات القارة الإفريقية وصمت بالفعل الاستعماري، الذي مزق القارة بمقص ترك آثاره في النسيج الإثني إلى يومنا هذا في عدد من المناطق، وانعكس ذلك في خريطة النزاعات الإقليمية، الشيء الذي جعل «الوحدة الوطنية» عرضة لكل الحسابات الإقليمية والدولية. ولنزاع الصحراء نكهته الخاصة، إذ ربط بين 3 أبعاد إقليمية:

المطلب المغربي في وحدته الترابية والوطنية، وهو عامل شديد ما عرف في تاريخ المغرب الراهن ب«الإجماع الوطني»، الذي لعب دورا كبيرا في تلاحم المؤسسات المغربية، وتخفيف التناقضات السياسية الداخلية، مع مد وجزر بين الغينة والأخرى، وشكل الموقف الوطني المغربي الموحد تجاه نزاع الصحراء ورقة سياسية، تأخذ بعين الاعتبار في تقييم الدول لمواقفها في نزاع الصحراء.

إشكال بناء الدولة المدنية في الجزائر والغشل في انتقال مؤسسات الدولة من نظام عسكري مشبع بالفكر الاستعماري الفرنسي، وبواجهات سياسية واقتصادية «متحورة»، إلى دولة مدنية تستند إلى السلم والأمن وبناء الطمأنينة والسلم تجاه الشعب الجزائري، وأيضا مع دول الجوار الست، حيث حولت الحدود إلى مناطق عسكرية خالصة، وأصبح النظام العسكري امتدادا للنظام الاستعماري الفرنسي في المنطقة، والشعارات التي يرفعها الشعب الجزائري في مظاهرات الجمعة والثلاثاء ضد «الدولة العسكرية»، واضحة بما فيه الكفاية لإدراك أزمات شمال غرب إفريقيا.

الموقف الموريتاني تجاه نزاع الصحراء من حيث التقاطع معه ترابيا وسياسيا واستراتيجيا، فتضارب الموقف الرسمي تجاه نزاع الصحراء منذ الستينات إلى يومنا هذا، وإعلان موقف مناقض للواقع السياسي في المنطقة من حيث الاحتماء بالحياد. ترابيا، هناك رغبة في إبقاء الوضع على ما هو عليه، فوضع المنطقة الممتدة من الكركرات إلى الكويرة، يشكل إخراجا في علاقات الدولة الموريتانية بالنزاع الإقليمي. وأبانت أحداث الكركرات الأخيرة، ودور الموقعين الموريتانيين الزويرات وبولنوار كقاعدتين خلفيتين للبوليزاريو حساسية الموقف الموريتاني في نزاع الصحراء، وتحاول بعض المواقف الدبلوماسية القفز على هذا الواقع من حين لآخر.

في هذه المقالات، التي تشكل فصولا من كتاب قيد الإعداد، نحاول الإمساك بالبعد الإقليمي لنزاع الصحراء انطلاقا من وثائق الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية والجامعة العربية المستندات الرسمية للمملكة المغربية، ووثائق رسمية للدولتين الجزائرية والموريتانية، إضافة إلى وثائق الاتحاد الوطني للقوات الشعبية ومنظمة إلى الأمام وجبهة البوليزاريو.



الموساوي العجلوي

9 - الجزائر والمغرب وموريتانيا في مواجهة المخطط الأسباني في الصحراء



مفاوضات الحسن الثاني مع بن بلة حول الحدود

خلقتها إسبانيا من طرف واحد، وأنه سيتم تحديد زمن هذه القمة الذي تقرر عقدها في الرباط.» كان لابد من صياغة دبلوماسية للتعبير على أن الاختلاف في وجهات النظر حول الصحراء لا يعني أن القضية أصبحت خلافا بينهم، ولذلك ختم وزراء الخارجية بلاغهم بالتأكيد على «جو الصراحة» الذي أتاح توضيح المواقف و«تصحيح جميع ما تروجه بعض الدوائر عن عمد من تفسيرات خبيثة لموقف كل من البلدان الثلاث من الصحراء». بيد أن هذه الصيغة وما ورد قبلا، يؤكد أن التصعيد واختلاف السيناريوهات نحو خلق مرحلة جديدة ستؤسس لمرمى ما سيأتي؟

القمة المغربية بأكادير يوليو 1973

انعقدت هذه القمة في أكادير، وبدعوة من الملك الحسن الثاني، يومي 23 و 24 يوليو 1973، وحضرها الرئيسان ولد داداه ويومدين. وتضمن البيان ما ينبئ عن الإحساس بالمنعطف التي تمر منه المنطقة، فأكد على «الروابط الأخوية وعلاقات الصداقة والتعاون وحسن الجوار التي تميز العلاقات القائمة بين البلدان الأشقاء الثلاث» و«ترسيخ التعاون الراهن مع توسيع آفاقه في جميع المجالات».

وإذا كانت الجزائر والمغرب «توحدان صفوفهما من أجل مواجهة المخطط الإسباني، بحسابات مختلفة، بخلق دولة في المنطقة»، فإن موريتانيا انخرطت في هذه القمة بإعلان سياسي من لدن ولد داداه بانخراطه في بناء «المغرب العربي»، وهذا ما

أخر باللعب على تناقضات داخلية في الصحراء، ومحاولة كسب امتدادات داخل النسيج السياسي والمجتمعي داخل الصحراء، وباختيار نظام يومدين الفرصة لسحب ملف الصحراء من المغرب، مع تبني خطايا وحدوية حول الموضوع. كل المصلحات والكلمات التي أثن بيان 9 ماي 1973، تظهر دون لف أو دوران أن التصعيد بدأ يظهر في مواقف الدول المعنية، ولذا ذكر هذا البيان، أن كل وزير أعرب في «جو من الصراحة والصدق والوضوح» عن وجهة نظره فيما يتعلق بتطور جميع مشاكل المنطقة... وأن النقاش بين الوزراء الثلاث انصب على «تطور الحالة في الصحراء التي لا تزال تحت السيطرة الإسبانية، وأعربوا عن قلقهم بشأن المبادئ التوجيهية التي قررها رؤساء دولهم انضماما مع روح الاجتماعات المنعقدة في انواذيبو في سبتمبر 1970، والمبادرات التي دارت في الرباط في يونيو 1972».

وتقرر في هذه القمة الوزارية البقاء على اتصال دائم فيما بينهم لمتابعة الوضع في الصحراء. كما نبهوا إلى ضرورة انعقاد قمة لرؤساء الدول الثلاث «لرسم خطة للعمل في ضوء الحالة الجديدة التي

الثلاث : لدراسة المشاكل ذات الأهمية المشتركة، وبالأخص المشاكل المتعلقة بإنهاء استعمار الصحراء لتي لا تزال واقعة تحت السيطرة الإسبانية». ونص البلاغ المشترك على «تنسيق ومواصلة الجهود» للتعبير بتحرير الصحراء، مع الإشارة إلى العلاقات الخاصة التي تربطهم بإسبانيا من «القضاء على جميع عوامل التوتر الذي قد يعرض للخطر الوفاق والاستقرار والأمن في المنطقة». كان هذا آخر اجتماع وافق بين الدول الثلاث مشتركة، فلم تلتئم القمة في مارس 1972، وجرت أحداث كثيرة في المغرب في هذه السنة، وكان المغرب مشغولا بترتيب بيته الداخلي في العام 1972، لكن محادثات جرت بين الدول الثلاث في يونيو 1972.

القمة الوزارية المغربية 9 ماي 1973

عادت اللجنة الوزارية للدول المغربية الثلاث للاجتماع مرة أخرى في تاريخ 9 ماي 1973، في سياقات جديدة أبرزت التباعد بين المغرب وموريتانيا من جهة والجزائر من جهة أخرى، في حين كانت إسبانيا تحاول الركوب على الاختلافات القائمة بين الدول المغربية بغية توجيه مسار السياسي والتاريخي للمنطقة في اتجاه حضور دائم في الصحراء، وذلك عن طريق خلق دولة جديدة في المنطقة. في نفس الزمن بدأ للدولة الجزائرية مسار

في ظل فترات الانفتاح بين دول المغرب الكبير، وفي الفترة الممتدة من 1969 إلى 1973، تحركت دول المغرب وموريتانيا والجزائر لمواجهة مخططات الاستعمار الإسباني في الصحراء، امتدادا لموقف المغرب خاصة، وتجاه الانتصار لإجلاء الاستعمار عن «الصحراء الإسبانية» بصفة عامة. واعتبر المغرب حينها وبعد أن ظل الوحيد الذي طرح لأول مرة في الأمم المتحدة مسألة استعمار إسبانيا للصحراء وفي سياق انعقدته للمنطقة الخليفة في شمال المغرب، ثم طرفاية (1958) وسيدي إفني (1969)، وبعد اعترافه بموريتانيا في نفس العام، جند المغرب كل قوته لطرح قضية الصحراء في إطار إقليمي. في هذا السياق انعقدت قمة بين المغرب وموريتانيا والجزائر في مدينة نوانيبو بموريتانيا في 14 سبتمبر 1970.

يحيل البلاغ المشترك إلى روح «اجتماعات واتفاقات ومعهادات إفران وتلمسان والدار البيضاء...» وبالتأكيد على «العلاقات الأخوية» القائمة بين البلدان الثلاث، التامت القمة للدراسة المستفيضة «للحالة السائدة في الصحراء الواقعة تحت السيطرة الإسبانية، وتقرر» مضاعفة التعاون الوثيق القائم بينهم للتعبير بإنهاء استعمار المنطقة، وذلك عملا بقرارات الأمم المتحدة المتصلة بالموضوع». من قرارات هذه القمة إنشاء لجنة تنسيق ثلاثية مهمتها متابعة، على الصعيد السياسي والدبلوماسي، عملية إنهاء استعمار الصحراء. وبرز من خلال هذه القمة ضرورة «الاستثمار» من الاتصالات على جميع المستويات بين الدول الثلاث، وتنسيق السياسات إن على المستوى الإقليمي أو الدولي، ويؤشر البلاغ في خاتمته إلى «الاتفاق التام في وجهات النظر، قرر رؤساء الدول الثلاث الاجتماع مرة أخرى لتقييم تطورات الحالة في المنطقة».

تعتبر قمة نوانيبو أول لقاء مشترك جدي في مواجهة إسبانيا، علما أن هذه الأخيرة كانت لها علاقات متميزة مع الدول العربية لموقفها المنتصر للقضية الفلسطينية، وأعقب القمة تأسيس لجنة وزارية ثلاثية مكونة من وزراء الخارجية. اجتمعت هذه اللجنة الوزارية بعد 15 عشر شهرا تقريبا من زمن انعقاد قمة نوانيبو، في الجزائر العاصمة بتاريخ 4 و5 يناير 1972. وحضر الاجتماع عبد اللطيف الفلاي، وزير خارجية المغرب، وعبد العزيز بوتفليقة، وزير خارجية الجزائر، وحمدى ولد مكناس، وزير خارجية موريتانيا. في البلاغ الصادر عن القمة الوزارية تم الترحيب ب «إيجابية تطور العلاقات القائمة بين بلدانهم على المستويين الثنائي والإقليمي»، وب «ارتياح كبير الاتفاق التام في وجهات النظر الذي تميزت به المناقشات التي جرت بينهم...» وتم التنصيص على سياسة الأخوة وحسن الجوار وروح التضامن... «دون نسيان «المصير المشترك»، ومصطلحات ومضامين ستجل الاستثناء في تاريخ الدول المشتركة خاصة بين الجزائر والمغرب. كان بيت القصيد من اجتماع اللجنة الوزارية في هذا التاريخ بالذات هو ملف الصحراء، إذ تسارعت الأحداث على صعيد المنطقة خاصة من لدن إسبانيا في محاولة لاستباق الأمور ووضع الاختيارات الإسبانية كواقع مفروض. من هذا المنطلق نص بيان القمة الوزارية في الجزائر على الحاجة إلى تقوية جبهة الدول

تضمنه بيان أكادير، إذ رحب الملك الحسن الثاني والرئيس يومدين «ترحيبا كبيرا بالرغبة التي أبدتها في هذا الاجتماع صاحب الفخامة الرئيس مختار ولد داداه في أن يرى بلده مندمجا في المغرب العربي ويسهم في بناءه صرحه ويقوي أسس منظماته...» إنه رسالة إلى إسبانيا بأن الدول الثلاث لها اهتمام خاص بما يجري في المنطقة، وأن موريتانيا جزء من مستقبلها، وجاءت الفقرة الموالية في البيان حول ما يجري في الصحراء كبيت القصيد في هذا البيان وسبب اجتماع أكادير، فقد أكد البيان على إعطاء اهتمام خاص لتطور مسألة الصحراء التي ما زالت «تحت سيطرة الاستعمار الإسباني، و «أكدوا من جديد تمسكهم الذي لا يتزعزع بمبدأ تقرير المصير وحرصهم على ضمان تنفيذ هذا المبدأ في إطار يكفل إتاحة الفرصة لسكان الصحراء للتعبير عن إرادتهم تعبيرا حرا وحقيقيا، عملا بقرارات الأمم المتحدة الخاصة بهذه المسألة».

في هذا البيان على الأقل نرى فكرة جعل الصحراء نواة لبناء كيان مغاربي كبير، والتنصيص، على رغبة موريتانيا في الاندماج داخله دليلا على الأولويات للدول الثلاث كي لا تسقط الصحراء إلى الأبد في يد إسبانيا، لكن كان لكل دولة حسابات خاصة. اقترحت القمة فكرة تحويل الصحراء إلى نواة الاندماج الجهوي، وفي هذا السياق قرر رؤساء الدول الثلاث إنشاء طريق رئيسي بين أكادير وتندوف وأطار. هذا يعني جغرافيا إدماج الصحراء في هذا المشروع.

نلاحظ أيضا غياب مصطلح «الشعب الصحراوي» في كل بيانات رؤساء الدول الثلاث، وأن تقرير المصير «لسكان الصحراء» كانت الورقة الأساسية التي أشهرها المغرب منذ الستينات، بل كان المغرب من المدافعين على هذا المبدأ في مواجهة المخطط الإسبانية، وسيفسر الملك الحسن الثاني لبعثة الجمعية العامة لتقصي الوضع في الصحراء، مفهوم تقرير المصير. ومع ذلك كله، كان الملك الحسن الثاني منفتحاً نحو الاندماج الجهوي عبر بوابة الصحراء من أجل «تحقيق التشابك بين مصالح المناطق الإفريقية» وتقوية علاقات التعاون الإقليمي. بل إن بيان أكادير يتحدث عن ربط غرب القارة الإفريقية بمنطقة المغرب الكبير. هذه أهم نقاط لقاء أكادير، والبيان في عمقه، ورغم الاختلاف في مواقف الدول الثلاث، دعوة إلى مواجهة المشروع الاستعماري الإسباني في الصحراء. وعلى هامش انعقاد هذه القمة قام رؤساء الدول الثلاث بإفئاح سد يوسف بن تاشفين، واختيار اسم مؤسس الدولة المرابطية مغزى كبير في هذا الحدث.

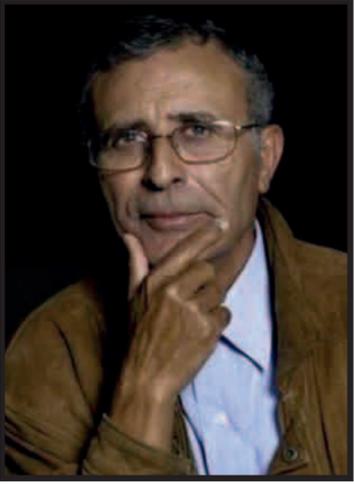
لا يمكن أن نغفل في هذا السياق التاريخي حدث تأسيس «جبهة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب» واختيار هذا الاسم معنى ودلالة واضحة في انسجام الجبهة مع توجهات الدول الثلاث في طرد الاستعمار الإسباني من الصحراء.

تصدع جبهة دول المغرب الكبير

بين يوليو 1973، ويونيو 1975، جرت أحداث كثيفة كشفت أن الدولة الجزائرية تخطط لتنفيذ ما عجزت عنه إسبانيا في الصحراء، فمع ولادة جبهة البوليزاريو في ماي 1973، تكفل النظام الجزائري بهذه الحركة ليعزلها عن أي اتصال مع النظام الليبي، ثم لتوظيفها في سياق «عقدة الدولة المحورية» لفرض الأمر الواقع على المغرب وموريتانيا وإسبانيا.

من رسائل غيثة الخياط إلى عبد الكبير الخطيبي

الرسالة 25: أريد الوقت الكافي لأفهم ابنتي جيدا



عبد الكبير الخطيبي

والاستخفاف.

كنت متحمدة من المعاناة، ومهمازها ينغرس في قلبي، مثل الفارس الذي يقضي على عدوه، وقد أوقع عن مطيته وأسقط أرضا. والمتعذر، يبقى هذا المقدار الهائل من الحب، الذي يقصم ظهري؛ لأن نزاعي لم تعودا قادرين على البوح له، بشعاع أو ندفقة من الرقة والحنان. أنا أم غير عادية بالمعنى الدقيق. أنا صريحة حب طفلة عبرت العالم، إلى حد هجر رغباتي ومتعتي. غير أن الأشد خطورة بلا شك الإفتناع بقوة كونية لا تحب أن نرى طفلا في هذه الحالة بهذه القوة المذهلة.

مشكلتي، أخيرا، أنني إذا، أم فقدت خصالها الطبيعية، لم يكن لها القدر الكافي من الوقت، لتحديث ضخامة هذا الحب، أصله، نتائجه، ومستقبله. بوصفي طبيبة وطبيبة نفسية ومحللة نفسانية، فإن المرض والموت كانا العدوين الأكثر حنقا في حياتي. ولم يخامرني أدنى شك، أن معرفتي كانت دائما مكلفة بالنصر، ضد هؤلاء الفرسان المنذرين بنهاية العالم.

أنا في غمرة المحرقة: كل شيء أتى عليه التدمير، منجز حياة، طالما أنني لم أعد أعتقد في الطب؛ في الطب النفسي، وفي التحليل النفسي. وأحضر إلى محرقتي الخاصة بالقرع على قنبلة نووية. أكون الله رحيمًا بي من كارثة الألم التي تصيبني في كل لحظة ويخفف من محنتي؟ أكون بي حليما حتى يأتي صفاء الذهن، وهو معكر ومرتاب سلفا. ألي هو رابطي الأقوى بابنتي، وهو ما يعبر أكثر عما تبقى لها من الحياة. وإذا هذا روعي ستموت فعلا. كل شيء بدلا من ذلك.. أفضل بالتالي، استباق العدم. «حاجتنا إلى العزاء مستحيل إشباعها» س. Stig Dagerman اقتسم هذا القول، بولع متوحش. كل رسالة، يا صديقي، هي انتصار على الموت.

«مراسلة مفتوحة» هي سلسلة رسائل كتبت ما بين دجنبر 1995 و أكتوبر 1999، بين غيثة الخياط، هي في ذات الوقت كاتبة ومحللة نفسية، وعبد الكبير الخطيبي، وهو كاتب أيضا وجامعي وباحث في العلوم الإنسانية. وهما سويا ينتميان بذلك إلى الحضارة الإسلامية ونظامها الاجتماعي الأبوي، وهي تعرض تبادلا خاصا وأكثر تفردا في العالم العربي.

«مراسلة مفتوحة» هل هو فن للصدقة، أم شكل أدبي عبر الرسائل، أم رغبة في التقاسم الفكري، أم صيغة لركوب المغامرة؟ هكذا سأل الناقد حسن وهبي صديقه عبد الكبير الخطيبي. أجاب الخطيبي: كان لها هدف إجرائي واضح: الإعلان عن صداقة فكرية بين امرأة ورجل، في العالم الإسلامي ونظامه البطريركي. فهي أكثر منها شهادة، هذه المراسلة المفتوحة تراهن على الحقيقة الخطيرة، عبر هذا النوع من التبادل. كسر بعض المحظورات التي تكبل النقاش العمومي بين الناس، منشورا ومفروءا ومتداولًا بالنسبة لمكانات أخرى من النقاش المكبوح بين الرجال والنساء، كما يقول الخطيبي في تقديمه لهذه المراسلة. ومن الخطأ مقارنة هذه الرسائل، بتلك المتبادلة بين مي زيادة وجبران خليل جبران؛ لاختلاف طبيعة العلاقة بين هؤلاء، بين الحب والصدقة، وبين العلاقة العاطفية والصدقة الفكرية. وهو سوء الفهم لصق بذهنية البعض. لكن غيثة الخياط نعت هذه الشبهة، ذات الهيمنة الذكورية. ولو كان الأمر صحيحا لجهرت به، كما تكرر دائما، بقدر ما جرأت على الكتابة معه، وليست عنه كما تؤكد أيضا.

انضبطت الرسائل –بلغت تسعا وخمسين رسالة– منذ البداية لمفهوم «التحاب» الذي عرفه الخطيبي، في تقديم الكتاب، كالتالي: «أقصد ب «تحاب» لغة الحب التي تثبت المحبة الأكثر نشاطا بين الكائنات، والذي يستطيع أن يمنح شكلا لتوادهم ولمفارقاته. أنا مقتنع أن محبة، من هذا القبيل، بإمكانها تحرير بعض الفضاءات حيث تحظر المباح بين الشركاء. مكان للعبور والتسامح، معرفة بالعيش المشترك بين الأجناس والحساسيات والثقافات المختلفة»

حرص الخطيبي على تحويل الكلام إلى كتابة رغبة منه في التوثيق، وإيمانا منه أن البقاء للأثر في مواضيع تناسب الصداقات الفكرية، ومقاومة للنسيان الذي يعرقل الكلام.

مر أكثر من عقد ونصف، على صدور هذه المراسلات بين دفتي كتاب «مراسلة مفتوحة»، تتأسف غيثة الخياط متحسرة على أن هذه المراسلات لم تعرف طريقها إلى لغة الضاد، وتعتبر الأمر كارثة، في حين ترجمت إلى لغات أخرى كالإنجليزية والإيطالية.

تحاول الخياط استعادة رسائلها. وقد كتبتها بخط اليد وأحيان على ورق رسمي. وقد صارت الآن إرثا لعائلته قبل أن تصير إرثا للذاكرة الثقافية لمغربية، في انتظار تأسيس «مؤسسة الخطيبي».

كتب الخطيبي مقدمة قصيرة للكتاب واختار عنوانه ونشره. لكن الخياط ستكتب مقدمتها في النسخة المترجمة إلى الإنجليزية ولم يقيض للخطيبي قراءتها لأنه كان يتحضر. كان ذلك اليوم 16 مارس 2009.

لم تعرب الرسائل، وهم ما حز في نفس الكاتبة، واعتبرت الوضع كارثة في العالم العربي، وهو المعني بمحتواه أكثر من البلدان الأخرى. تمت لي غيثة الخياط قراءتها بالعربية فانجذبت إلى ترجمتها، إلى اللغة نفسها، وقد أذنت لي بذلك ووافقت. كانت الخياط حافزا مباشرا لإنجاز ترجمة هذه الرسائل ورسائل أخر. لعلها تكون بداية لترجمة العمل كاملا. وأنا متيقن أنها ستسعد بذلك، وهي المعدودة على الحركة النسوية.

ترجمة وتقديم: محمد معطسييم



ومذكراتها وذكرياتها. أحب ابنتي كما لم أر قط أما تفعل ذلك بمداواة قبالق من البشر، ومدن يكاملها...الدليل الصارخ في وجهي فجأة، أثناء المقارنة مع الأمهات «المريضات» لأطفال آخرين في ثلاثة أشهر خلال صيف 96 في «روبير دوبري» Robert Debré بباريس. كن هادئا ولا يبدن أي شيء عليهن. كنت حركية، أحرک العالم كله من حولي، أرج الجمود، انتحيت لساعة، أمام جناح العمليات مناشدة براغ، الرباط، وبال وباريس كلها. كنت أكتب بتشنج، ارتجف من الخوف، والدموع منسكبة على خدي، اليأس والأمل امتزجا في امرأة مثل متراس ضد الجهل

بامومة مفروضة عليها، بقي لي قطعتان من العالم، أنا لهما خاضعة؛ تمكن الأولى؛ في الشرف العظيم الذي منحني الحياة يجعلها تعرف ذلك، والثانية؛ في الكفاية الكونية للحب الذي كنت أكنه لها. أحبها بشكل فريد وصوفي ومزحل ومواصل. ساعتني الداخلية فتفتت على الحياة وعلى ممارسات «عيني». ولا شيء آخر، كان أكثر أهمية من انتشار وجودها على الأرض. صديقي، أخي، أنا مجنونة بحب فتاة والآن أعتقد بادعائه؛ لأن ليس لي مدخر أحفظه حياءها حشمتها. أنكر الموت، وبقي قوس متوتر، صوب نهايتي غير المكشوفة، على قصتها، وكتبها، ورسومتها،

المشكلة الأخرى؛ كمال أحاسيسها وتماها؛ جعلت الناس يتكلمون عنها في العالم بأسره، ملحنين سمفونية من أجلها، بنوتات هؤلاء الأشخاص. لا يختلف حولها اثنان، أنها كانت «طيبة، وكريمة، ولطيفة، وجميلة، ورشيقة» مفردات عادية لأشخاص عاديين. لا تؤذي أحدا ولا تصطدم بأحد، تدافع عني للدفاع ضد الآخرين. هذا الكائن الجاور لكل الكائنات، لن أتكلّم عن إشراق الفكر، ورافقتها المذهلة بالحيوانات، هكذا كانت ابنتي، لكن في الواقع، ليست لي وساكن معلقة بحريتها، وكرامتها، وتمكنها راجية، جامئة على ركبتني، أنا كانت حرة وموفورة الكرامة واثقة من نفسها. والمشكلة الأكثر خطورة؛ هي أنه بدون زعم



غيثة الخياط

صديقي

لا أرى داعيا للتوقف عن مكاتبتك طالما أن «عيني» مريضة. أنت الوحيد، على أية حال، من استلعت الكتابة إليك «حقيقة». أخشى، فيما أخشاه، أن يصيبك الضجر مما ساكنه لك، من الآن فصاعدا، لكنني سافعله على الرغم من ذلك.

تلقيت رسالتك الأخيرة الأكثر تأثيرا، وصفاء، جمالا، من الأخريات بالتأكيد لا أستطيع وصف سر ذلك إطلاقا. إنها تثير مشاعري كثيرا، مثلما هي مهاتفنا التي علقت تيهي، بكلمات صادقة. عبد الكبير، صديقي، أخي، أنا غارقة في اليأس الأشد فظاعة. وجسدي جرح حي يزف، من النهار إلى الليل.

أقل نجمي، واسود عالمي. أشغل السواد. أنا داخل الثقب الأسود. للإسف ليس ذلك الذي يمنح ولادة عوالم لكن هذا الذي قبلت اقتراحات بشاشة، للحفر من أجل المال، وحيث نرني «ال» الجسد. أصدقائي الأطباء قلقون جدا لحالتي، ولدي شعور مدوخ، إلى درجة الإنزلاق، نحو الحافة السوداء، دون أن يستطيع أحد جذب يدي بقوة، نحو الواقع.

أقل نجمي، واسود عالمي. أشغل السواد. لدي مراتب كثيرة للمشاكل. للانتهاء؛ الأكثر إلحاحا ورهبة. اختلف مع العدم؛ لأنني أريد الوقت الكافي لأفهم ابنتي جيدا، وأدللها حتى أفسد عفوان إشارات منذرة، على صديري، على خفوت شرابين قلبي، نحو توقف دقاته والصمت الممتد.

مشكلتي الثانية؛ هي أن ابنتي ذات جمال نادر أساسا، وتفرّد متفرد، يقطع أنفاسي وأنفاس أشخاص آخرين «ترعجهم نظرتها اللاواقعية والرائعة». كانت مخلوقا ملائكا إلا إذا استطعنا التقريب بين الملاك والنفس الخفاقة، هذا الجمال غمرني حزنا مدهلا، سيصير صدمة، لها مفعولها على وجودي كله، الذي يحملها ويصيني بالدوار، حينما أجش بالبقاء.

وضعية اليهود المغاربة خلال الربع الأخير من القرن التاسع عشر

موقف السلطان مولاي الحسن من طرح مسألة حرية التدين في أشغال مؤتمر مدريد



اليهود استفادوا من الحماية القنصلية لتحقيق الشراء

الربوية كلما ضعف رجاله عن تسديد ما بذمتهم من ديون حتى لا يؤثر على العلاقات الدبلوماسية مع الدول الأجنبية التي كانت تبسط حمايتها على كبار التجار اليهود. نظرا لخطورة الوضع فقد وجه السلطان تعليماته إلى المخزن لقطع مع هذه المعاملات ولدنيا حالة قبيلة الرُحامنة التي أثارت غضب السلطان مولاي الحسن، فبعدها بلغه نيا تعامل أهل القبيلة، بخصوصها وعامتها، بالريا طلب من عامله بالإقليم أحمد بن مالك إنجاز تقرير شاف حول عمال الرحامنة الذين تعاملوا مع اليهود بالريا.

والماوى ستجعل المغاربة يتأثرون بهذه المظاهر التي كانت تكلفهم مبالغ مالية مهمة في عز الأزمة المالية الخائقة التي كان يعيشها المغرب آنذاك. وفي صفوف المغاربة نجد رجالا المخزن بمن فيهم العمال والباشوات والقواد الذين تهافتوا على شراء البضاعة الأجنبية دون مراعاة قدرتهم الشرائية، وبالتالي تحمل نفقاتها الباهظة، فكان الحل الأنسب بالنسبة لهم هو اللجوء إلى اليهود للاقتراض منهم بالفائدة التي يرفضها التشريع الإسلامي ولا يمكن الاجتهاد فيها لوجود نص صريح، والخطير في الأمر هو أن المخزن كان ملتزما بدفع هذه النفقات

على المغاربة بمن فيهم اليهود ظهر نوع محظور في التعاملات التجارية أصبحت تتم بواسطة العمل الربوي، وهي الظاهرة التي رفضها المخزن جملة. ونظرا لأن بنود الاتفاقية المغربية الإنجليزية ترمي إلى الرفع من العمليات التجارية على المستوى الداخلي، فقد بحث الوكلاء الأجانب عن كل السبل والطرق التسهيلية لتصرف منتجاتهم داخل الأسواق المغربية، كما أن تراجع القوة الشرائية في صفوف المغاربة اضطرهم إلى التعامل عن طريق السلف، أضف إلى ذلك صورة الحضارة الفرنسية التي بدأت تغزو المغرب في طريقة الملبس والمآكل

إن طرح مسألة حرية التدين باعتبارها قضية محورية في أشغال الجلسة ما بعد الثانية عشر من أشغال مؤتمر مدريد طرح بالنسبة للسلطان مولاي الحسن استغرابا على اعتبار أن حرية التدين ظلت مضمونة بالنسبة لأهل الأمانة أما فيما يتعلق بجيرانهم المسلمين فهذا ضرب في سيادة المغرب ومنس بعقد البيعة وزعزعة لعقيدة المسلمين، وقد سلم مشروع هذا القانون بعد أن وقعه أعضاء الدول المؤتمرة لمحمد بركاش الذي سلمه بدوره لمولاي الحسن وقد دعا هذا البيان السلطان إلى الاعتراف بالحريات الدينية لجمع سكان المغرب وتبني نفس المبادئ التي أقرها مؤتمر برلين لصالح رعايا الباب العالي في هذه المسألة. لقد اضطرت هذه القضية الحسن الأول إلى استفتاء علماء الأمة ليدلوا بدلوهم في هذه القضية باعتبارهم الهيئة المخول لها ذلك. ولأيد من تنبيه القارئ أننا إلى حدود كتابة هذه الأسطر لم نعتز على النص الأصلي لرسالة مندوبي الدول في مؤتمر مدريد إلى السلطان مولاي الحسن ولا على جواب هذا الأخير، غير أن ما تم العثور عليه لا يتجاوز مشروع جواب أعده السلطان.

التعامل بالريا تؤثر في العلاقة بين اليهود والمخزن:

عندما انهمز المغرب في وقعة إسلي وقّع المخزن مع نظيره الفرنسي على معاهدة صلح لم تكن شروطها في صالح البلاد والعباد، وقد لاحظ بعض الأجانب الذين اهتموا بتاريخ العلاقات المغربية الفرنسية ومنهم جاك كاي وجان لويس ميجان أن السوق المغربية أغرقت بالبضاعة الفرنسية وقد رافق هذا انخفاض حاد في سعر العملة المغربية إلى درجة أن الفرنك الفرنسي فرض نفسه بقوة في عمليتي البيع والشراء. وقد زاد من تفاقم الأمر الهزيمة الثانية للمغرب أمام إسبانيا والشروط القاسية التي فرضها الإسبان عنوة للخروج من مدينة تطوان التي كان أخطرها التزام المغرب بدفع خمسة وعشرين ألف مليون؛ ريال مغربي وهو المبلغ الذي فاق مداخيل خزينة الدولة، وفي الوقت الذي أقرت فيه اتفاقيات الهدنة إمكانية بسط الأجانب حمايتهم

تندرج هذه المساهمة المتواضعة ضمن خانة التاريخ

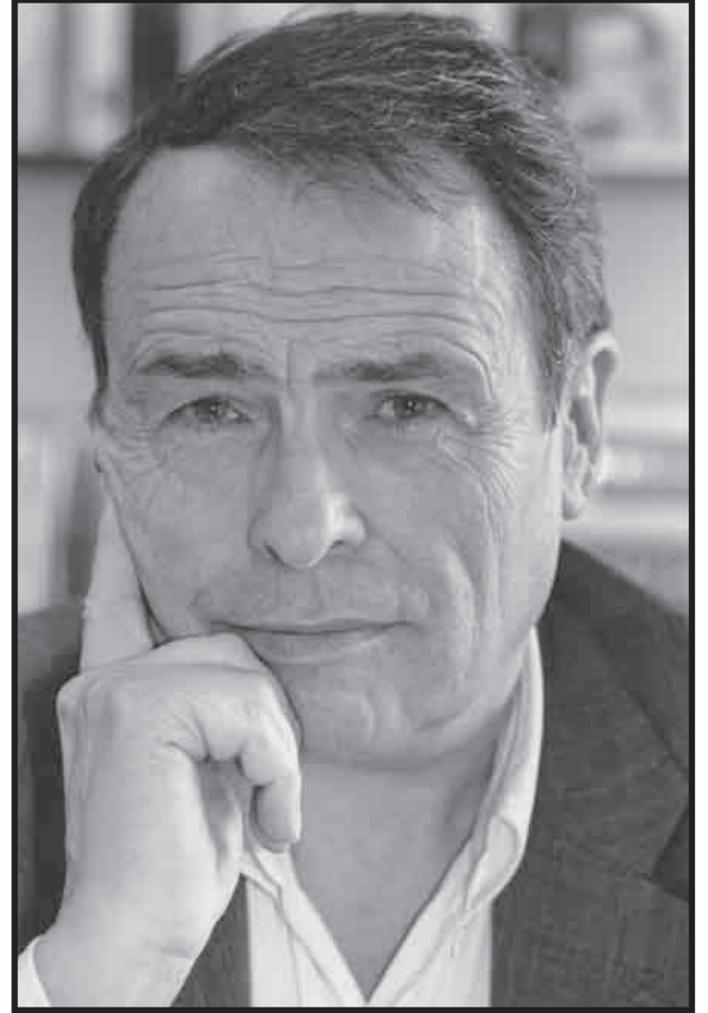
الراهن للمغرب، وضمنها نحاول أن نجيب عن أسئلة ظلت عالقة في هذا الصنف الجديد من التاريخ سيما وأن المدارس التاريخية؛ وبخاصة المدرسة الفرنسية، خطت خطوات كبيرة في هذا المجال عندما نادى مؤرخوها بإعطاء الأولوية لتاريخ المهمشين ضمن ما أسماه جاك لوغوف Jaque LeGooff التاريخ الجديد؛ وفي هذا السياق تم اختيارنا لموضوع اليهود والمخزن خلال الربع الأخير من القرن التاسع عشر بغية تسليط الضوء عن موضوع العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين الأغلبية المسلمة والأقلية اليهودية..



الدكتور ربيع رشدي

حوارات ولقاءات مع بيير بورديو

9



بعد وفاة بيير بورديو، نعته الأخبار اللبنانية - من بين منابر أخرى في العالم، أكثرها عددا من أمريكا اللاتينية والشرق الأوسط - في مقالة تحت عنوان «بيير بورديو شاعدا على بؤس العالم» واصفة إياه ب «العالم المناضل الذي هجر الفلسفة وفخامتها الضادعة»، كما يقول هو نفسه. واعتبرته «لوموند» من زعماء حركة مناهضة العولمة ومن أشد منتقدي الرأسمالية. فعلا، ففي نص بعنوان «لأجل معرفة ملتزمة»، نشرته «لوموند ديبلوماتيك» عدد فبراير 2002، أياما قليلة بعد وفاته، يقول الباحث وعالم الاجتماع الفرنسي، بيير بورديو، إنه «ضروري في أيامنا هذه أن يلتزم الباحثون المستقلون بالحراك الاجتماعي وخصوصا في مواجهة سياسة العولمة»؛ وقد كان، بالفعل، حاضرا بقوة في الأنشطة السياسية شملت مؤلفات بورديو موضوعات الثقافة والأدب، والفنون والسياسة والتعليم والإعلام وموضوعات دعم كفاح الطبقة العاملة والمعطلين، ما جعله نقطة ارتكاز فكري لليساريين.

إلا أنه تميز أكثر باشتغاله في مجال السوسولوجيا (من بين مؤلفاته في المجال " أسئلة في السوسولوجيا "، 1981)، حيث يرى البعض أن أعماله تجدد للنظريات السابقة، نقف، مثلا، على مفهوم ماركس فيبر عن أهمية القيمة الرمزية لشرعية كل سيطرة في الحياة الاجتماعية. كما طور مفهوم رأس المال انطلاقا من نظرية ماركس لتتطرق على النشاطات الاجتماعية وليس على الاقتصاد فقط. نجد، أيضا، في نظرية بورديو حتمية إميل دوركايم، وبنوية ليفي ستراوس، وإلى جانب علماء الاجتماع الذين أثروا فيه، نجد فلاسفة تركوا بصمتهم في أعماله مثل هسزل وفيتغنستاين، كما تأثر بباسكال واعتبر نفسه في كتابه " تأملات باسكالية " (1972) " باسكالي الهوى ".

كل ذلك، إلا أن إطلاقاته الإعلامية عرّضته لحملة قاسية بسبب انتقاده دور الإعلام وتوجهاته التي لا تتسع للنقد، بل تسهم في قبولية الوعي حسب النمط المهيمن والقيم السائدة.

لتقريب القارئ من عوالم بيير بورديو، الغزيرة والمقلقة، نقترح هنا ترجمة لسلسلة من حواراته ولقاءاته.

■ ترجمة: سعيد ربايعي

إلى روح محمد جسوس

تتمسك في ذلك المجتمع. الآن، في هذا الوضع الانتقالي، فالمجتمع القبائلي أو البيارني ليس تماما، بل ليس كلية، هو المجتمع الحديث. ولم يعد ما كانه من قبل.

اعتقد أن عدة أشياء مهمة ينبغي أن توصل اشتغالها تبعا للتقاليد القديمة. مثلا، فيما يتعلق بالمبادلات الزوجية، تغير ذلك كثيرا (أود كثيرا أن أرى كيف يتم ذلك في الوقت الراهن). إلا أنني اعتقد أنه ميدان حيث، على مستوى الخطاب على الأقل، للتبرير أو للوصف على الأقل، لا يزال علينا أن نستخدم المصطلحات القديمة وكل التخلّات المقترنة بها. كما هو شأن البنات الأسطورية - الشعائرية، فإن التعارضات بين الجاف والربط، بين الذكر والمؤنث لم تعد تشتغل كما كانت في الوقت حيث كانت الشعائر الجماعية الكبيرة لا تزال تُمارس بناء على ذلك، لا زالت توجد في الأذهان، في اللغة، عبر الأقوال المأثورة... كما أثبت ذلك صياد، مثلا، بخصوص «الغربة»، فالمهاجرون أنفسهم، للتفكير في وضعيتهم الجديدة كلية، لا زالوا يرجعون إلى كل موارد الفكر التقليدي، كتعارض الشرق والغرب.

اعتقد أنه تلامنا معرفة هذا المنطق، مع العلم أنه لم يعد يشتغل أبدا كما كان في السابق، وأن لدينا نوعا من البنية الغامضة، بين منطلق القسمة إلى طبقات والتضامات القديمة. ينبغي دراسة العلاقات القديمة بين البنات العائلية والبنات الاجتماعية. كيف تتمكن الوحدات العائلية، التي مراقبتا التفاوتات، من الاستمرار.

سيكون مدهشا دراسة زواج قبائلي كبير اليوم، بتجمعات المهاجرين والناس الذين ظلوا بالبلد، الفروع التي اغتنت والفروع التي بقيت بالقريّة، إلخ.

مما لا شك فيه أن هذا كله بعيد جدا عن المجتمع الأمازيغي كما يحلم به البعض... بناء عليه، من القابل لفهم أن هؤلاء الناس يبتكرون لأنفسهم مجتمعا أمازيغيا كما يرغبون فيه، بناء على حاجياتهم الحالية.

وُودين أكثر من معاصرينا. إنها، في الوقت نفسه، مجتمعات يصعب العيش فيها، تتضمن أشكال استغلال شديدة القسوة بقدرة ما تتضمن أوجه عنف فيزيقي ورمزي مدهشين، لذلك، فهذا التعظيم الشعبي للماضي قابل جدا للتفهم وخطير جدا في نفس الآن.

■ لكن، اليس لديك الانطباع بأن الأمر يزداد تعقيدا بما أن هذين المجتمعين، البيارني أو القبائلي، هما - الأمر، في جميع الأحوال، أكثر وضوحا بالنسبة للمجتمع القبائلي في الجزائر - في حالة أزمة كلية؟ فعلا، فجميع الأشياء التي كنا نميل إلى إضفاء الرسمية عليها، إلى هيكلتها، تنطلق أو انطلقت. لذلك ففراسستها تصبح أكثر صعوبة.

□□ إنك على صواب و أنت تصحيح لي... هذه الحالة الأصلية، الأسطورية إلى حد ما بالتاكيد، لاغية كلية والتفكير في إعادة إحيائها اليوم خادع إلى حد ما كذلك، مثلا، من بين قواعد هذا المجتمع، كان هناك عدم القسمة؛ اعتقد أن عدم القسمة بين الإخوة كان هو أساس أي نظام. والحال أن قطاع عدم القسمة انطلقت خلال فترة ما بين الحربين. بل كانت هناك أيضا جميع أشكال الاستراتيجيات لتقنيها. كان ذلك المجتمع مصابا، منذ زمن بعيد، في كل أسسه نفسها، لأنه يصعب، من دون عدم القسمة، من الصعب تفعيل العلاقة بين الإخوة، بين الأزواج، وحدة البيت، سلطة رب الأسرة، الشرف وكل شيء آخر. بعد ذلك، وبالنظر بوجه الخصوص إلى المجتمعات، إلى مظاهر العنف كلها، أنهت الحرب إرباك البنات الاجتماعية والبنات الذمينة. بصيغة أخرى، من السذاجة أو الخطورة فعلا التطلع إلى ترميم النظام الاجتماعي القديم، بينما لم تعد شروط اشتغاله موجودة.

في رأيك، ألا تطرح قضية صلاحية النتائج؟ كان من السهل أكثر بالتأكيد أن نستخرج من النظام القديم عددا من الخلاصات الصارمة، كان هناك

حول الاستخدام الجيد للإثنولوجيا (4/3)

لأن علي أن أقول بأنه، رغم هذا التصريح المبدئي، رغم خطاب الناطق الرسمي المعتمد هذا، لم يسبق أبدا للوزير أن عرقل الأبحاث التي كانت تُنجز في الإثنولوجيا. مثلا، كان بإمكاننا فعلا أن نكرس تفكيرنا عميقا للمسألة التي تثيرونها الآن. نعم، لكي نعود إلى سؤالنا، اعتقد أن ما يراهن عليه، هو القدرة على مواجهة الواقع، القدرة على النظر إلى الحقيقة في وجهها، ما الذي يمكن أن تمثله القبائل الأصلية لهؤلاء الشباب؛ نوع من استهتام الرجوع إلى الأصل، نوع من الديمقراطية الأصلية؛

■ كل هذا صحيح وخاطئ في الوقت نفسه، في اعتقادي، ولا أعرف ما هو رأيكم...

□□ نعم. هنا أيضا، يمكن للمماثلة بين بيارن والقبائل، أن تكون مفيدة. في بيارن، كانت هناك، في كل واد من الوديان الصغيرة، جمهوريات حقيقية صغيرة مستقلة، كانت لها أعرافها الخاصة بها، إلخ... كان هناك عرفيون، ما يوازي «قانون» القبائل، وهناك تماثلات أخرى كثيرة؛ نفس القيم الذكورية، نفس قيم الشرف، تجمعات ديمقراطية إلى حد كبير، تتخذ فيها القرارات بالإجماع، إلخ. إلا أن تلك المجتمعات كانت مطبوعة، في الوقت نفسه، بصلاية وبراءة مدهشتين: كان يلزم الفرد أن يكون قويا لكي يعيش فيها ولكي يضمن البقاء بها كل لحظة. كان الإنسان يخاطر بحياته كلها في كلمة واحدة... كلمة تعيسة. إن المجتمعات ما قبل الاستعمارية تريد أحد أمرين: إما الفردوس المفقود أو البربرية البدائية. الأمر شديد التعقيد فعلا؛ إنها مجتمعات لها سحر غير مسبوق، تنتج رجالا رائعين جدا و، من جوانب عديدة، نبلاء

بأن الإثنولوجيا علم كولونيالي، صالح للرفض بالتالي، يبين عن غباء كبير. حين عدت إلى الجزائر ووقفت على ما كنتم تقومون به، فكرت: «يا لها من معجزة أن تفلت الجزائر من هذا التنقيص الغبي». كان ذلك جزيري جدا وكان متساهلا معه أكثر مما كان مقبولا في الواقع أو مستوعبا، لسبب أقوى. كان الإثنولوجيون غير الرسميين، وهم يضاعفون الخطاب الرسمي بالمناسبة، يُدينون من غير أن يسمعون. في المؤتمر الرابع والعشرين، المنعقد بالجزائر خلال شهر مارس 1974، أبان وزير التعليم العالي والبحث العلمي آنذاك عن معارضة شديدة للإثنولوجيا، في صورة معارضة مانوية: السوسولوجيا = المجتمعات المتقدمة؛ الإثنولوجيا = المجتمعات الكولونيالية، المرفوضة قبليا بالتالي. الآن بإمكاننا أن نقول أيضا بأن هذا الموقف هو، على نحو غريب، موقف البدوي القبائلي أو البيارني الذي تحدثنا عنه قبل قليل.

اعتقد أن بإمكاننا تحقيق القضاء على العيب، انطلاقا من اللحظة التي نلاحظ فيها (ونتقبل أيضا) أن هناك، في جميع تسميات المجموعة نوعا من التضخم الإسمائي. إن إعطاء اسم، يُبسّط كما يضمن في نفس الوقت. كل ما هنالك أن نعرف كل ما يطابقه كل واحد من هذه الأسماء بالتحديد. شخصيا، لدي الانطباع... لا أعرف كيف أعبر عن ذلك، أنه توجد مجموعة، لكنها فعليا، أو بعضها بالأحرى دائما تقريبا وواقعا... لا أعرف، مثلا، «كسام»، «تادارت»، «العرق» (العائلة، القرية، القبيلة)... لكن، هناك أخريات كثيرات أيضا، في الإبهام بالأحرى، هي كما لو كانت في انتظار أن توجد، في انتظار ماذا... بالضبط في انتظار اللحظة التي سيكون لها فيها معنى وربما تشتغل: «أروم»، «تاكسرويت»، «سف»، «تاقيلت»، هي تقريبا من ضمن تلك الغامض. معناها نفسه غير دقيق، متقلب، و لاحظ فقط في هذه اللحظة، إذا كان علي أن أترجم وأقول بالتحديد ما يفصل «أروم» عن «تاكسرويت»، ساشعر بالانزعاج فعلا، ثم إن قبائليا بإمكانه أن يعيش حياة كلها من غير أن تتدخل أبدا تلك الكليات في وجوده، وإذا دعت الفرصة - أو فرضت - إعادة إحيائها، فإن الإحساس الذي سيكون لدينا غامض إلى حد كبير (بسبب عدم الاستعمال) درجة أننا لا نطّل نعرف بشكل جيد أن نسمي «أروم» ما يقال له في مكان قريب «تاكسورت».

■ بالفعل، فالمجموعات توجد في الخطابات أولا. بمجرد أن نقول «القبائليين» فإنهم يوجدون إلى حد ما. وهنا يمكننا التسخير. إذا تغيرت طريقة تسمية الأشياء، فإنني أغير الأشياء إلى حد ما. و إن أحيي بطريقة مغايرة، فإنني أحيي شيئا آخر. من هنا، نتفق مع الحديث الذي دار بيننا في السابق، حين تحدثنا عن أولئك الشعراء الذين كانوا في العمق يحترفون تسخير العالم الاجتماعي.

□□ فعلا... محترفو تسخير الكلمة و، من هنا، المجتمع. في نفس السياق، لا أعلم ما تعتقدونه بهذا الخصوص، وإلا فإنه يبدو لي من الصعب الإفلات من إغراء التسخير غير الواعي دائما تقريبا. أتساءل إذا ما كان بإمكانني أن أذكر المثال الراهن لبعض المثقفين القبائليين الذين يحاولون، بشكل من الأشكال، استرجاع المجتمع القبائلي، استرجاع مجتمع مثالي إذا أمكنني القول؛ مجتمع أسطوري... لم نعد نعلم بشكل جيد، وهم أنفسهم اعتقد... أعرف جميع المشاكل، المعقدة بالتأكيد، التي يطرحها هذا السؤال البسيط، لأنه بإمكاننا القول دائما: هذه اللوحة للمجتمع القبائلي، البيارني أو الإغريقي خلال الفترة الهومرية، مثالية أكثر مما هي واقعية، لكن من يحدد الواقع؟ بالطبع، يبقى في الممارسة، لأسباب بديهية ملموسة (سياسية، اجتماعية، ثقافية)، أن المثقف القبائلي الحالي مطلوب بشدة في اتجاه إعادة خلق مثالي لمجتمعه الخاص، لا سيما كرد فعل على الصورة التي يحاول أن يقدمها عنه أولئك الذين ينكرونه.

اعتقد أن الإثنولوجيا، إذا مورست بشكل جيد، أداة جد مهمة لمعرفة الذات، نوع من التحليل النفسي الاجتماعي يساعد في إعادة إدراك اللاوعي الثقافي، الذي يحمله جميع الناس الذين وُلدوا في مجتمع معين في أذهانهم؛ بنيت عقلية، تمثلات، هي وراء مبدأ الاستيهامات، الرهابات، أوجه الخوف. ينبغي أن نُضمّن هذا اللاوعي الثقافي جميع آثار الاستعمار، وقع الاحتقارات... أن نقول



صور من «جزائر» بيير بورديو

الملحق الثقافي



الجمعة 23 أبريل 2021 الموافق 10 رمضان 1442 العدد 12.82726

jaridat1@gmail.com

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.alittihad.info

نبضات

حصة الإنشاء

محمد بودويك



يا لحصة الإنشاء ! يا لحصة الهمز واللمن والغمر والسخرية والإستهزاء والضحك! ويا لحصة المحنة والامتحان والخض والفض، والكشف والفضح امام الأنداد والأقران، وقدم الزميلات! أقلت الزميلات؟ تلك هي المسألة، وذلك هو مرربط الفرس، وأم المهازيل والزلازل والتكابات، والخجل الأحمر القاني المتدفق على الوجنات، يجمع فوق الجبين اللعين، وينزل إلى أرنبة الأنف، ثم يتدحرج قطرات وخبيثيات على الطاولات. وإذا كان المثل يقول: عند الامتحان يعز الأمر أو يهان، فصحة الإنشاء مجلى وتطبيق حي للمثل، وتجسيد ما بعده تجسيد للإعزاز أو الإذلال، إذ هي ميفات يوم معلوم في الأسبوع. يوم منتظر يشيب له الولدان، ومضمار تنافس وتنازير، وعلو كعب أو هبوط، ومكر وصفافة، وتصغير خد، أو انكماش وانعزال وقلة يد وحيلة. في جريدة المشومة في الذاكرة، وفي الوجدان والمسام، مدينة الفحم والرحم والسخم والدم، والعيش الكفافي: (الخبز الحافي، والشاي البارد أو الدافئ): وتحت سمائها المعدنية الصفراء والرمادية، الكابية، وبين جوانحها المغيرة، وحواريها المترية، وأراجيحها - الأفتان، وأعشاشها - الطوبى، وسوقها - الفرميد، وصباحاتها الضبابية الباردة، ومساءاتها الطويلة الملوحة بالاسعة، حيث الأفران والمداخل والمدافئ ترمجر بحطب وخشب، وعيدان، وفحم ججري متوائب الإشتعال. في جريدة هذه: أيام الطلب والتلمذة والشيطة والإيليسية، والشقاوة التي بلا ضفاف، كانت حصة الإنشاء سيدة التمسح جميعا. حتى حصص الرياضيات، والفيزياء والتاريخ والجغرافيا عوض الاجتماعيات: (أوفر تسمية المادة هكذا، لا الاجتماعيات لأنها تسمية ملتبسة)، والفلسفة في مرحلة لاحقة، لم تكن تحظى بمثل الأهتمام و«الغرام» والتوجس والخوف، وقلق الانتظار، والمدح المحلي، والشهرة بين التلاميذ والأساتذة، الذي كان يحظى به الإنشاء، يستوي في ذلك الإنشاء بلغة المختني، والإنشاء بلغة موليير.

أذكر الإنشاء، ما يعني: التحرير والتحرير والتسطير، والتسويد، والتزويق والتوريق، وتهئية الأوراق المزروجة الملوثة: (خذ بالنا)، ودفاتر «ويوس باشتور» ذي اللحية المهذبة المشدبة، أو تلك التي تحمل صورة أسد لا يهرم أبدا. وهو نوعان: الإنشاء المحرر بمنازلتنا، والإنشاء المحرر بالفصول، إذ يباغتنا الأستاذ(ة) أو المتعاون الفرنسي(ة)، بفكرة الموضوع المطروحة على التو أمام اندهاشنا، واتصعافنا، ومهمامتنا الراضة التي تخسيس، فجة، وتبخر تحت صرامة الأوامر، واحمرار العينين، بالشروع في نقل فكرة النص، وتسويد الأفكار وشيخها، والفنن في التعبير، واستئزال التراكيب، أو التعضل فيها، وسلخ الزمن المحدود، جاد، في التشطيل والخريشات حين تكون البئر نزوحا، واللغة حرونا، والأفكار ضالة وطائشة، والألفاظ شاردة وموصدة. يرتبط الإنشاء عندي بالبرد، واقتنر بالارتعاد، وهبوط الدم؛ في صبيحة توزيع الفروض المصححة، والتي كانت صبيحة (ات) مقرورة دوما، كنا نلحشر - أضال ما نكون - في البسة مهترئة ذابلية، ومعاطف / صوف، متهدلة، وأحذية تضحك، أحذية أميه بالجزمات المتركة بعد فرار جيش منكرس، وبعد حرب خاسرة. كنا نسميها أحذية «عُبار الطريق»، ذلك الإسباني المتوحد الذي ابتلعه ذاء غامض ذات مساء، ذاء سيريية ربما، وتبخر - كالوعد الجميل - في زحمة الأيام، وكنا نسميها أحذية أبي القاسم الطنبوري: تاجر بغداد البخيل الحبيب. ولأمر ما، عشت كتابه الإنشاء في الليالي المقرورة، وقراءته في الأصباح الباردات، الهامدات، الملوحة أحيانا، ربما لأن البرد يضيف جرعة معتبرة من الدفء للغة، أو أن اللغة وهي تنبثق، وتنبجس، وتنفص من جسد بارد.. جسد كاتبه، لا تني تبحث في مجرى الدم الفوار والشاخب، عما يملؤها دفئا، ويشحنها قوة وفتوة. وقد تكون كتابة الإنشاء - بمعنى ما - معركة بين الحياة والموت، أو بين الكينونة والعدم، بوصفها تشخيصا حريا = دمويا مرثيا ومؤملا، وبوصفها أيضا، هلاما وقصاصة ميثاقية، وتجويفا راعشا وواعدا، وطارا نافقا يستعيد الروح بالنفخ الملائكي، وتؤبئة ملتصقة بالفص المكر، بين ما يمنحها انتصارا بيئا ولو في رقعة ضيقة، وبين ما يهددها بالخسران والهزيمة أن يغتاص الموضوع، ويستعصي العب، ويشرد الذهن، وتتخشب الأطراف وتزرق بفعل الصقيع والوعورة، والجوع، والعصا المتلامحة مجازا وحقيقة.

كانت حصة الإنشاء - إن تقديمها للفكرة، أو تحريضا على تحيبرها وتمطيطها، وعرضها وتحليلها - مناسبة ملكية لنا، للتنافس، والتدأبل، والتطأوس، عنتت ب : لنا، نحن أولاء الذين كنا نعتبرها فرصة سائحة لإبراز مواهبنا ومعارفنا، ورصيدنا اللغوي والثقافي، و«سراقاتنا» الذكية التي كنا نعرف كيف نخفيها عن بعضنا بعضا، بل حتى عن أساتذتنا الذين يأتون خدغناهم «بتالقنا»، و«فتوحاتنا اللغوية»، وخذقنا الإنشائي، بينما الأسلوب، والتدقيق والرونق اللفظي والتركيبي، يرتأ إلى جمل وتراكيب المتفولطي، وجبران خليل جبران، وطه حسين، وعباس محمود العقاد، ومحمود تيمور، ونجيب محفوظ، وتوفيق الحكيم، وفؤاد القصاص، وإحسان عبد القدوس، ويوسف السباعي، وأحمد حسن الزيات، ومصطفى صادق الرافعي، وإبراهيم عبد القادر المازني، ويوسف عواد، وأحمد شوقي، وحافظ إبراهيم، ومطران خليل مطران، ومي زيادة، وباحثة البادية، وسامية بنت الجزيرة العربية، وغيرهم وغيرهم كثير.

أما المجالات، فكانت مجلة «العربي» غرة، ومنبعها وزادا ومرمتعا، وملادا، فضلا عن مجلات أخرى

مشرقية لبنانية ومصرية تحديدا، لم أعد أذكرها بالاسم. وأسحب ذلك على الإنشاء باللغة الفرنسية

بالتمام والكمال.

هل هي مثلية ومنقصة أم محمودة وزيئة أيتهاها في تلك الأيام: لا إخال إلا أنها فضيلة

وحليئة بكل المقاييس، لأن بالسرعة والاستمداد، والنهل، والمخ، تصلب عودنا المعرفي، وتطورت

اجتراحتنا ومكادنا، و«تعليبتنا» . واشتد ولعنا وهوسنا، وشغفنا بالبحث والتدقيق،

والاستنلاف، والتبادل خلال الأيام كلها، تلك التي تسبق الحصة المعلومة، أو تلك التي تعقبها.

لم تكن حصة الإنشاء بردا وسلاما على المتقاعسين المتأخرين الذين يتكئون طرُق البحث والتحصيل، والذين يكرهون الكتاب، ويجدون ضنكا ومشقة، ونفورا من فتحه، ونصفحه، والجوس خلال عوالمه وأعماقه وأبعاده. ومن ثم، كانت الحصة بمثابة جسيم، ومحنة حقيقية لهم. كانت تواريا، وتخيافا، وانساسا، ولعنة ما بعدها لعنة، بينما كانت لنا فرصة ذهبية، ولحظة مواتية نصل فيها ونجول، نعلو فيما هم يسفلون، نندأبك عليهم، وننظر في اتجاه الزميلات بالخلاء جميعها، مُقتنئين الحمرة التي تشربتها الخدود، والبسمة التي تفرجنا على أثير من عطر وحرير، ودفء وثير.

أذكر أن المرتبين الثلاثة الأوائل، كانوا محط شائتم مُذعمة، وعُرصة اللذذ الدائم، والرئي بهمم الأثانية، والحيانة، والتمسح باعتاب الأساتذة، والنقل من الكتب والمجلات. زبئات طائشة حاقدة تميزر عيظا من قبيل الضعاف والمتأخرين، ما يدفعنا إلى التباهي، وخرق الأرض، وبلوغ الجبال طولا.

كان الإنشاء الأول يتنقل في الثانوية على مستوى الأقسام المتماثلة. يتسعمه الكل مكرها أو عن طواعية. وكنت فيمن تعرّض - في كثير من الأحيان - للذفد والسب، والتوصيف الوقح الغفط. كما خضعت - المرة ثلو المرة - للتفتيش علني أكون مستنودا بالرئي والأحبة والتعاويد المكتوبة، أو مهورا مردوبا بالخرز الميني، والعقد الفغائي، واللويان الصراوي، والودع المجلوب من جبل قاف، أو من التلت الخالي، أو بحر الظلمات! غير أن الضحك والقهقهات كانت ذرياقنا، ومزقانا إلى النسيان السريع، والصفح الجميل، والعودة الجماعية إلى «الكرة» و«الغابة»، والمسبح ذي الوحل الأسطوري، وبيع «ساسنو» والبلوط، والفحم الحجري من أجل اكل نقائق «أبا عمز» ، واكتراء دراجات هوائية تطوف بها على ديار الحبيب!

وكل يطوف بها، بدراجته المكررة، حول «ليلاه»، حول دارتها التي تقعب في اكتاف الجن، وحياض الغفاريات - النفايرت.

حصص لا تسمى أبدا، مواقيتها البرد والقر، والدفء القادم، الطالع من المدفاة المنزوية في ركن ركين من الفصل. حصص لا أحلى ولا أمتع، على رغم الفقفقة والارتعاد، والقلق، والانتظار القاسي للعلامة التي طالما علت عيبتنا بشفاه أساتذتنا، العلامة الفارقة التي أعلت والتي أنزلت، والتي حفرت تلامذة تلك الأيام، فاصبحوا كتابا، أصبحوا إنشائين، ومنشئين. تزايدت خبراتهم، وتجاربهم، وتراكمت معارفهم، وأرصدتهم في اللغة والفكر والأدب والفن. ما جعل مخيالهم ينسع ويتوسع، ومجازاتهم تنزاح بهم إلى بناء أوطان في اللغة، ولغات في الأوطان، وما يعني - من جهة أخرى - امتلاكهم للواقع العيني، والواقع المفارق، والأبعاد المتلامحة أو اللامرئية، حيث أنشأوه إنشأه، ولزألوا ينشئون.

أما بعد. من قال إن الإنشاء مثلية؟ ومن هذا الحاذق المارء الذي أدرج الكلمة في باب القدر، والدم والسفة حتى بات يقول: كلام إنشأه أي شقيقة لفظية، وخواء معنوي طنان، ليس غير. معاذ الله!، وفي كل حال، ليس إنشأه تلك الأيام.

ما الذي تستطيعه الفلسفة اليوم؟

التفكير في السؤال من خلال كتاب

«التداوي بالفلسفة» للمفكر المغربي سعيد ناشيد



عبدالرحيم زيوك

التفكير النظري هو المؤسس له، وذلك ما أثبتته صاحب الكتاب، قيد القراءة، بتساؤله الاستنكاري في الصفحة 17 حينما قال: «الإحتياج الإبداع النظري التصوري إلى ما كان يسميه أرسطو علم الكليات» وعلم الكليات أو العلم بالمبادئ والعلل الأولى هو التحديد الذي يقدمه المعلم الأول للفلسفة، ونستفيد من ذلك ضرورة التفكير الفلسفي لتكوين رؤية شمولية للعالم. وهذه الرؤية الشمولية لن تتأتى إلا بالعودة إلى تاريخ الفلسفة باعتباره مؤرنا الرئيسي بالمفاهيم التي بواسطتها تفكر ونبني تصوراتنا.

إذا كان للتفكير النظري دور في بناء الحضارة الإنسانية، فإن الفلسفة دورها هو إصلاح التفكير، وليس ذلك غريبا عنها، بل هو موضوعها أساسا، أي أن موضوع الفلسفة هو التفكير في التفكير، فكل خطأ في طريقة تفكيرنا ستكون انعكاساته حتما سلبية، إذ

لاستشفاء الإنسان المعاصر إن من الأدواء التي ألت به، وجب أخذه على عجل إلى «عيادة الفيلسوف» أو إلى «طبيب الحضارة» بلغة نيتشه، بغية إنقاذ حياته عن طريق «تلقيحه» بالتريق الفلسفي كشكل عقلائي من أشكال العلاج، لأنه يحاول اجتثاث المرض من جنوره بدل الإعتماد على المسكنات التي سرعان ما يبطل مفعولها مع «أول نزلة برد» أول هجوم من القوى الارتكاسية.

إن العلاج الذي تقدمه الفلسفة، هو التفكير بأسلوب جيد، لأن أصل الشقاء يكمن في طريقة تفكيرنا، وفق ما يبنه بوثيوس من خلال كتابه (عراء الفلسفة) بقوله «ليس شقاء إلا ما تعده أنت كذلك» وفق ما أورده الأستاذ ناشيد (ص 30). فلتقليل حدة الشقاء والإقتراب ما أمكن نحو دائرة السعادة، يستوجب الأمر التسلسل بالتفكير النقدي، للتمكن من إدراك مصدر الشقاء، فمثلا ينقسم العالم الذي يعيش فيه الشخص إلى عالمين: عالم خارجي لا نتحكم فيه إلا بشكل محدود، وهو مصدر الغضب إذا كان الشخص ينتظر أن يأتي وفق توقعاته، فيحدث العكس. وعالم داخلي يتألف من أفكار الشخص، ومشاعره، وخياله، وذكوه... وهو عالم



سؤدي إلى إنتاج الأوهام التي ستمر

نشر بدءا إلى أن الفلسفة أخذت على عاتقها، منذ نشأتها، مهمة التفكير في الإنسان، مما يجعلنا نتساءل: هل مازالت الفلسفة مخلصا لدورها التاريخي؟ وهل هي قادرة على القيام بالمهمة نفسها؟ أم أن رياح العالم المعاصر «موضة العصر التقني» أخذتها عن رسالتها لتحول وجهتها من التفكير النظري العميق في مختلف المشكلات التي تضج الإنسان، إلى الإقتصار على المعالجة العلمية والتقنية؟

في خضم البحث عن مقاربات للأسئلة المطروحة أعلاه، يأتي كتاب المفكر المغربي سعيد ناشيد الموسوم بـ «التداوي بالفلسفة» كمحاولة فكرية رصينة تحمل أهدافا وأغراضا لا غنى عنها لفهم وإدراك أهمية الفلسفة وقيمتها اليوم، بل دورها وقدرتها على إخراج الإنسان المعاصر من المغطس الذي هو فيه.

إن الأضية التي تتحرك ضمنها دراسة الأستاذ سعيد ناشيد، هي محاولة الترافع عن دور الفلسفة في الحياة ضد أعدائها، سواء أولئك الذين أفرغوها من جوهرها الذي هو «التفكير» وجعلوها مادة تقنية جافة، أو أولئك الذين يشبهون في وجهها في كل زمان ومكان ورقة الخصوصية سواء باسم الثقافة أو باسم الدين. وهذه المهمة الترافعية، تنطلق من خلال تبيان أهمية الفلسفة عبر ثلاث دوائر أساسية مترابطة في ما بينها وفق الارتباط. (دائرة التفكير، دائرة فن العيش؛ دائرة التعايش).

تتعلق الدائرة الأولى بالتركيز على أن جوهر الفلسفة هو التفكير النقدي الذي يتخذ شكل النشاط العقلائي الذي يمنحنا بدوره البات التفكير في مختلف القضايا التي تفرق بالنا، وتكوين تصورات نظرية بصدها سواء تعلق الأمر بالحياة نفسها أو بالوجود والزمن والأخلاق... تصورات من شأنها أن تساعدنا على الإنخراط في التجربة الكونية، سيما أن الحضارة الإنسانية قام صرحها على الإنساق الفلسفية الكبرى، وكل تقدم عرفته البشرية نجد

يقع تحت سيطرته، ويتمتع فيه بحرية الاختيار، فحينما يسلمه لتوقعات الآخرين سيتجرع ألم الشقاء لا محالة. معنى هذا القول أن الشخص يجب عليه ألا يرفع من سقف توقعاته حول ما يقع خارج ذاته، كما وجب عليه أن يمتلك ذاته ويصير هو هو، بدل تسليم عالمه الخاص لتوقعات الآخرين.

سعيًا منه لإضفاء طابع الواقعية على الوظيفة العلاجية للفلسفة، يورد المفكر المغربي في كتابه عددا من النماذج التي حررتها الفلسفة من عبدا حررتها فلسفته، فنال تعديبا من سيده قبل أن ينال حريته ويصير من أشهر الفلاسفة الرواقين. ثم بوثيوس الحكيم الروماني الذي كان ينظر داخل زنزائته تنفيذ حكم الإعدام الصارخ في حقه، فتمكن من التخلص من يأسه وشفائه باللجوء إلى حوارات ممتعة مع الفلسفة أتته إلى الزنزانة على هيئة امرأة. فرغم أن بوثيوس كان لا هونيا أيضا، فلم يجد في اعتقاداته قوة روحية بقدر ما وجدها في لفلسفة. (ص 34-35).

ما يستفاد من تلك النماذج، شيء أساس نضوجه على الشكل التالي: إن الإنسان يملك من القدرة ما يكفي للتفلسف حتى أثناء لحظات اليأس من خلال مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية، سيما أن هذه الأخيرة في مجتمعنا تسطر على أغلبية القوى الارتكاسية و أعداء الحياة.

رهان الفلسفة إذن، من خلال الدائرة الثالثة، هو تخليص السياسة من سطوة الخطاب الديني، وعدم إقحام الحجج الدينية داخل النقاش العمومي، لأنها غير قابلة للاستدلال والتكذيب اعتبارا لجوهرها المعالي عن الحقائق العلمية السببية. هذا القول حسب الكاتب، لا ينبغي أن يُفهم على أنه سلب لحق الإنسان في الإيمان بمسلماته و معتقداته، بل يعتبر أن «الإسلام للفلسفة أن تتبعد عن السياسة» (ص 132).

صفوة القول إن صاحب الكتاب يدعونا إلى ممارسة التفكير الفلسفي، للانفلات من قبضة الشقاء، وعيش الحياة وفق رؤيتنا النابعة من تفكيرنا النقدي، كما يهدف إلى المساهمة في وضع أسس مجتمع حدائي عقلائي معافى من كل الأوهام التي تالزم العقل، والشقاء الذي يلازم النفس، والعنف الذي يلازم الحياة المشتركة. كل هذا، لن يتأتى إلا بإعادة الاعتبار للفلسفة التي ليست شيئا آخر غير التفكير، أو (التفكير في التفكير).

ليس من باب الإطالة، التأكيد في الأخير على مسألة تبدو لنا في غاية الأهمية وهي كالتالي: حينما نغيب الفلسفة يموت العقل، وحينما يموت العقل ينفي التفكير، وحينما ينفي التفكير ينتعش التفكير، وحينما ينتعش التفكير يكثر العقل؛ فلك أن تختار أيها الإنسان، بين الفلسفة أو العقل والتفكير وسفك الدماء.

عزف الحيرة على كمان الليل



شعر : ابراهيم قازو

- 1 -

لست معنيا
بوجه المساء الصارم
كفكرة قديمة

لست صوتا
لست صدى

عشبة حائرة
أنا
في كف الجبل

- 2 -

قلبي مقطوعة
تعرفها الحيرة
على كمان الليل

قلبي أغنية
خلفتها وردة
على كرسي مهجور
في حديقة دامعة

قلبي مزهية
اتعبتها الأغنيات

قلبي ناي
يحمل بهمس شفتيك
و عطر اصابعك

- 3 -

الحديقة ليست دائما فكرة الأشجار
حيث الأعشاش قصائد

الحديقة سيرة العشب
وصدى أحلام العابرين
إلى سماء الأغنيات

في الحديقة تصافح الليل
بكل قلبك
فيضحك الضوء في روحك
التي أتعبها التلويح
للفرشات

- 4 -

حين
على كف الروح
ترسم قلبا يداك
يضحك النهر في المرأة
وترقص فاكهة الضفاف

- 5 -

كائي لم أكن
كائي لم أضحك
من قميص الليل
المطعون بنظرة النهار
جهة القلب

كائي لست أنا
الذي لوح للقطار
حين عبر بالجثث جسر
الحياة

كائي هباء
في حزن وردة
أو شاعر يتلصص
على النساء عند واجهات
القصاصد

- 6 -

الماء يجري
و في رأسه تضحك غيمة
يداعبها الهواء

ميتسما بلوح الماء
لوردة تعلق أشواكها
عند حافة السرير



ذاكرة للرمال

وَالْأَسْتَنْبَابِ، أَحْضَبُوا، بِمَا
بَكْفِي، الشُّتُولِ لِلْفُجُوضِ
فِي الْمَشْتَلِ/ الْمَخْتَبِرِ،
وَلَقُوهَا ضِدَّ نَزَلَاتِ الْبُرْدِ
الْقَاسِيَةِ الْجَادَّةِ حَذَّ الْمَوْتِ
وَالذَّبُولِ. كُلُّ تَكِّ الْأَمْصَالِ
وَاللِقَاحَاتِ كَيْ تَتَحَمَّلُ
هَذِهِ الصَّحْرَاوِيَّةِ الْجَمِيلَةَ
النَّبِيلَةَ الْكَرِيمَةَ لِأَلِي
شِنَاءِ طَوِيلٍ، رَاعِدٍ وَمُرْعَدٍ،
وَتَلَوُّجًا تَرَكَمْتُ، وَأَمَدَّتْ
حَتَّى صَارَتْ بَدَاءً بَيَضَاءً،
كَيْ تَتَحَمَّلُ أَيْضًا عَذَابَاتِ
أَفْوَلِ لَشْمَسِ هَاجَرَتْ، هِيَ
الْأُخْرَى، أَقَاصِي صُقَيْعِ
الشَّمَالِ، كَيْ تُشْرِقَ وَهَاجَةً،
فِي الْجَنُوبِ. هَذَا الْأَخِيرُ
الكَثِيرُ بَدَاءَ الْوِاحَاتِ
الْحَصْبِيَّةِ، وَمَوَدَّاتِ الرَّحِيلِ
الْمَتَنَّقِلِ، عَلَى جَنَاحِ
السَّلَامَةِ، إِلَى جِهَاتِ مَرِيحَةِ
الْحَبِيبَةِ الْبَائِعَةِ الْإِنِّيَّةِ،
لَاشْكَ أَنَّ عُلَمَاءَ النَّبَاتِ،

فِي كُلِّ نَخْلَةٍ،
هُنَا،
أَوْ هُنَاكَ فِي جِهَاتِ
الْأَرْضِ،
ذَاكِرَةٌ لِلرَّمَالِ،
بَدَاءً بِالرُّبْعِ الْخَالِيِ،
شَرْقًا،
وَأَنْتَهَاءً،
غَرْبًا،
بِالصَّخْرَاءِ الْكُبْرَى.
فِي كُلِّ سَعْفَةٍ،
أَوْ بَدْرَةٍ مَدٍّ،
حَذَّ الْعَمِي،
لِرِحَابِيَةِ الْمَدَى.

النَّخْلَةُ، الَّتِي هُجِرَتْ،
وَأَسْتَنْبَتَتْ هُنَاكَ فِي
الشَّمَالِ، زِينَةٌ، فِي التَّرْوِيجِ،
عَلَى سَبِيلِ التَّمْثِيلِ، فِي
هَذَا النُّهْجِ الْبَهِيحِ، أَوْ تَكِّ
الْحَبِيبَةِ الْبَائِعَةِ الْإِنِّيَّةِ،
لَاشْكَ أَنَّ عُلَمَاءَ النَّبَاتِ،



محمد بوجبري



مناكير حادة



فدوى الزباني

و لا فم تخرج منه
استمر الصمت
والكلام يخرج مني
جرحا تلو الآخر
أمي و بالحرص ذاته
قامت بملء جروحي بقطن أصابعها
كبرت و لا أثر لدمعة واحدة
على جسدي
و لم ألم يوما الأيدي التي
تسببت في هذا العدد الهائل من
الثقوب
أنا الآن قطعة إسفنجة
تتشرب الحب و الحزن معا
و بغفارة .

ولدت بلا رغبة في الصراخ
تأخرت كثيرا
عن الكلام
أمي و بكامل حرصها
جعلت كتابتها السبعة
تقول كلامها في فمي
كبرت الكتابات
و لا صوت لي
في جوفي أصبح للكلمات
مناكير حادة

لا تشربوا البن البرازيلي !!

وجود الدكتور أشرف في حياتنا شجعتني على الانتحار وسهل علي المأمورية، كنت على يقين بأنه سيملا وجودي في البيت ولن يترك عائلتي تحتاج شيئا من بعدي.

أشرف فعل ما يملبه عليه ضميره وأكثر وهو يحمل زوجتي على زراعته ويختلي بها في غرفة نومي. تعودت أن يفحصها بعناية في عيادته، أحيانا حين أرافقها يحضر لي بنفسه فنجان قهوة، بعد أن أشربه أسرخي وأشعر بخدر لنذي وأغفو قليلا في غرفة الانتظار التي تكون خالية من المرضى حتى لا يزعجني أحد وأنا في غفوتي. يمازحني الدكتور أشرف وهو يقدم لي الفنجان بنفسه بعد أن ياذن لكاتبته بالانصراف:

- أنت ضيفي الخاص لهذا أخدمك بنفسي، والكرسي الوفير الذي تجلس فيه جلبنه لك شخصيا

الدكتور أشرف عملة نادرة في هذا الزمان، ولا أجد ما أكافئه به.. فعلا لا أشعر بمرور الوقت في كل مرة أزرع عيادته، بعد رشفتين أو ثلاث من فنجان القهوة تتناقل عيناى ويذب فيهما النعاس، ولا أصحو إلا عندما توقظني زوجتي. أقوم بتكاسل وامشي بترنج، ويمسكني الدكتور أشرف من يدي حتى يوصلني إلى المصعد، وتتكلف زوجتي بالباقي وتوثب عني في قيادة السيارة.

- أي نوع من البن تحضر به القهوة؟
سألت يوما الدكتور أشرف

أجاب مبتسما:
بن مستور من البرازيل لكن سر نكهته في طريقة تحضيره
ضحكت:
تسلم بيديك.. ماهر في الجراحة وماهر أيضا في تحضير القهوة

أشعر بقرابة دموية تربطني بالدكتور أشرف، أرى ذلك في عيني زوجتي الخجولة التي تطمئن له، تلخح حجابها أمامه مثل شقيقها الأكبر، قبل أن يغلق غرفة الحفص ويختفي لساعات أو أكثر يضع أمامي فنجان القهوة:

- أشرب قهوتك ونم مطمئا أختي بين يدي أمينتين
أمدت على شرب قهوة الدكتور أشرف العجيبة، لولا مفعولها المخدر لاستبدت بي الأوهام والوساوس حول استغراق حفص روتيني للرحم أزيد من ساعتين. لا أتخيل أن تفتح فخذها لرجل غريب وتلاصص أصابعه شفتيها حتى لو كان طبيبا، لكن الدكتور أشرف فوق كل الشبهات، ولاشك أنه لا يستغرق كل هذه المدة في الحفص حتى لا يوقظني من نومي.. أحيانا أسمع قهقهات من داخل غرفة مكتبه وأنا بين النوم والضحو. لكن نكهة القهوة رائعة ومذاقها عجيب.. البرازيليون سحرة في كرة القدم وسحرة أيضا في زراعة أجود نكهات البن. الدكتور أشرف يفاخني باكتشافاته، وزوجتي يلهها كثيرا ولا يمكن ألا نتحدث عنه بإعجاب

مفتوحتين وهما بمعان في سلخ الجلد عن اللحم. أي لذة كانت تبدو على وجهيهما من خلال ممارسة مهنة جزاره أدمية ويتر أعضائي ببرود قاتل! وقمة الوقاحة هي حين فتح سحابة سرواله فتسلل ثعبان أرقط إلى جحر المرضية الحساء. كانت جنتي هي سرير المضاجعة، ولوهلة انتفخ عضوي التناسلي للمرة الثانية، أحسنت به المرضة، فتظاهرت باللامبالاة وهي تشعر بنشوة مزبوجة وباختراق لذبيذ. لم تخبر طبعها الطبيب الشرعي العجوز. وهي تملأ البيئات بنصف عين رممتي بنظرة شيطانية وابتسامة خبيثة.

لم يغادر الملغوان المشرحة حتى رسما الخرائط والأوشام على جنتي، وأوصدا الفلحة بإحكام. استغرقت التفكير وسط الظلام من داخل جثة تشبه فراكتنشتاين: هل أنا حي؟ هل الحجة تمارس الجنس وتقف ذلك الرذال الأبيض اللزج؛ في يوم واحد ضاجعت صحافية وممرضة وأنا ميتة؟ هل الموتى يتضاجعون وتتفخخ أعضاؤهم التناسلية؛ هل أنا ميت أم منترح أم مقتول؟

الجثث ينسج لها كفن أبيض تلف به مثل قماط الرضيع وتحتشر في حفرة ضيقة، حتى تلك البطانية التي يغطون بها جثثك داخل سيارة نقل اموات المسلمين يبلطون بها عليك ويلقونك في تلك الحفرة الباردة وسط نسج أبيض مثل حشرة في بيت عنكبوت.

لكن وضعي يختلف، وجنتي ما زالت قيد التشريح، ورن إشارة المحققين، وهناك تفكير جاد في الاستفادة من أنسجتها الحيوية وخلاياها الحية، خصوصا بعد واقعتي الانتصاب والرذال الأبيض الذي اكتشفه المحققون أنني صاحبه بعد التحليلات المخبرية المعقدة. والمثير في الموضوع أن مرضة المشرحة الحساء هي اليوم حامل في شهرها الثالث، وأنا الأب البيولوجي للجنين بعد أن نفذ الطبيب الشرعي بجلده واستخرج شهادة بأنه عاقر.

ما هذه التعاسة؟! حتى الحمض النووي للجنين أثبتت التحاليل المجهريه مطابقتها لحمض النووي، وهذا له معنى واحد هو أنني الوالد الشرعي للجنين. ولم يحدث في العالم حمل مثل هذا، وبخلت موسوعة "غينيس"، وتهافتت المنصات الإعلامية لتغطية الحدث الاستثنائي وإجراء سبق صحفي مع جثة حية.

زوجتي هي الحية الحقيقية، وساسرد لكم الوقائع كما عشتها أياما بعد انتحاري: في الأيام الأولى بعد انتحاري كانت تصرفاتها غريبة، في ليلة العزاء أغمى عليها من شدة الحزن، تأثرت فعلا لحرثها ووفائها، ولم أدم لحظة عن قرار انتحاري وأنا أرى مشهدا نادرا من الحب. نذرت وقد طال فترة إغمائها.. صرخت ولم يسمعي أحد: أين الدكتور أشرف؟ أخال أنه سمع صراخي لما هب مسرعا، حملها على ذراعيه وطار بها إلى غرفة نومها وأمر الجميع بمغادرة الغرفة للكشف عليها.

أعلنها أمام الملأ.. ندمت لأنني انتحرت ووضعت حدًا لحياتي في تلك الليلة الباردة. أصعب إحساس هو أن تشعر بأن موتك كان بالمجان. في اعتقادي أن فكرة التخلص من نفسي هي الحل من أجل سعادة الآخرين المحيطين بي.. زوجتي وأبنائي وصديقي الطبيب "أشرف" الذي كان أكثر من مجرد طبيب نساء، بل أرى فيه نفسي. علاقتنا منبئة إلى درجة لا يمكن تخيلها.. يزورني في بيتي حتى في غيابي، يتحدث مع زوجتي ببارحة، يضحك بعفوية، يلبس كفتها، يحضنها بجرارة، يشاهد كل ثغور زوجتي وفتحاتها وفجواتها. ألم أقل لكم هو أختي وطبيبها الذي تزوره في عيادته مرة في الشهر ويورثنا في منزلنا مرتين في الأسبوع، فلا داعي أن تضع أمامه غطاء الرأس، ولا يوجد أساسا ما تحببه عنه بالمرة.

هذا الموضوع لا علاقة له بانتحاري وموتي الفجائي الذي كان موتا مهيبا وملغزا استدعي حضور المحبرين والمحققين وقنوات الشبكات الإخبارية، و"شو تي في" التي نشرت سبقا صحفيا وشهادة حصرية أدلت بها "جثة" انتحاري من فوق سريره بثلاجة الموتى، حتى أن الصحافية كانت منتشبة ومنتعرة وهي تتلصص النظر إلى عضوي التناسلي المتفخخ.. انتفخ فجأة من تحت الإزار حتى أصبح منتصبا وبارزا يشبه عمود خيمة.

-هل أنا حي أم ميت؟
-هل أنا معلق بين الحياة والموت؟
-أرى ولا أرى!!
الصحافية بقناة "شو تي في" المنتشبة بالحوار معي ما زال لعبها يتساقط على الميكروفون ونحن على الهواء، طرحت علي سؤالاً بوليسيا:
-من المستفيد من انتحارك؟
ارتخى عضوي التناسلي وعاد إلى حجمه الطبيعي من صدمة السؤال. طرحت علي نفسي أسئلة أخرى:
-ماذا استفدت من انتحاري؟ هل سيغفر العالم بعد انتحاري؟ من قبض ثمن صفقة انتحاري؟
كما ترون انتهي بي اللطاف إلى "جثة" بالمشرحة مرققتها ساكنين الطبيب الشرعي ومساعده الحساء. كيف لمرضة بهذا الوجه الملائكي البريء القدره على تزييق أحشائي بوحشية. كنت أنظر نحوهما بعينين



توفيق مصباح

بالمشروع هي: 840.000,00 درهم
كحد أقصى دون احتساب الرسوم.
(ثمان مائة وأربعون ألف درهما).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإبداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 100, 101, 102 من المرسوم رقم 349.12.2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمهندسين المعماريين: - إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة الاستلام إلى المصلحة المذكورة.
- الدولة وإيداعها إلكترونيا.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة الاستشارة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المنجبة الواجب الإداء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1548/د.

الرسوم: (مائة وخمسون ألف درهم)
الضمانة المؤقتة: 2000,00 درهم (ألفي درهم).

في يوم 2021/05/17 على الساعة الثانية عشرة زوالا، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية للتربية وللأكاديمية الجهوية للتربية المتعلقة بفتح الأظرفة للمرسوم رقم 27-29 و31 من المتعلق رقم 2-12-349 المتعلق بالصفقات العمومية.

رقم: INV/11/2021
في يوم 2021/05/17 على الساعة الثانية عشرة زوالا، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية للتربية وللأكاديمية الجهوية للتربية المتعلقة بفتح الأظرفة للمرسوم رقم 27-29 و31 من المتعلق رقم 2-12-349 المتعلق بالصفقات العمومية.

رقم: INV/11/2021
في يوم 2021/05/17 على الساعة الثانية عشرة زوالا، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية للتربية وللأكاديمية الجهوية للتربية المتعلقة بفتح الأظرفة للمرسوم رقم 27-29 و31 من المتعلق رقم 2-12-349 المتعلق بالصفقات العمومية.

www.marchespublics.gov.ma
يطلب عن طلب عروض أثمان مفتوح رقم: n° 01/ DATEM/2021 (جلسة عمومية)

المملكة المغربية
وزارة جهة الدار البيضاء-سطات
عمالة إقليم سطات
باشوية ابن أحمد
جماعة ابن أحمد

في يوم 2021/05/18 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر جماعة ابن أحمد فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مقفوحة لكراء مواقف السيارات و الدراجات النارية و العادية بجماعة ابن أحمد

رقم الحصة	عنوان المحطة	المبلغ التقديري للاقتحاح السنوي أشهر (بالدرهم)	الضمانة المؤقتة (بالدرهم)
1	محطة بريد المغرب و محكمة قضاء الأسرة	12000,00	1000,00
2	محطة بين محكمة قضاء الأسرة و السوق البلدي	6000,00	1000,00
3	محطة المحكمة الابتدائية	18000,00	1000,00
4	محطة المحطة الطرقيّة	18000,00	1000,00
5	محطة أمام مقر جماعة ابن أحمد	6000,00	1000,00

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الأشغال الجماعية والصفقات التابعة لجماعة ابن أحمد و يمكن كذلك نقله من بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 08 جمادى 1434 الموافق ل 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمنح للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم بمصلحة الأشغال الجماعية والصفقات التابعة لجماعة ابن أحمد.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون إلى السيد رئيس المجلس الجماعي لابن أحمد.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
أو إيداع أظرفتهم بطريقة إلكترونية.
إن الوثائق المنجبة الواجب الإداء بها هي تلك المقررة في المواد 25، 26 و 27 من المرسوم السالف الذكر و هي كما يلي:

- الملف الإداري الذي يتضمن الوثائق التالية:
- التصريح بالشرف
- الوثيقة أو الوثائق التي تثبت السلطات المخولة إلى الشخص الذي يتصرف باسم المتنافس.
- طلب الكراء يتم فيه الإشارة إلى الحصة المزمع كراءها ، ويجب أن يبين هذا الطلب بكيفية دقيقة الاسم الكامل لطلب الكراء ومحل السكن ورقم الحساب البريدي أو البنكي وكل المعلومات الإضافية.
- مذكرة تتضمن الوسائل البشرية و التقنية التي ينوي المرشح تخصيصها لتسيير المرفق.
- صورة شمسية لبطاقة التعريف الوطنية.
- شهادة تثبت أنه في وضعية جنسية قانونية مسلمة منذ أقل من سنة.
- شهادة أو نسخة لها مشهود بمطابقتها للأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تثبت بان المتنافس يوجد في وضعية قانونية تجاه هذه المؤسسة.
- نسخة من دفتر التحملات و الشروط الخاصة بكراء مواقف السيارات و الدراجات النارية و العادية بجماعة ابن أحمد مصداق على توقيعها من طرف المشارك.
- السجل التجاري.
- نسخة من نظام الاستشارة مصادق عليها.
- وصل إيداع الضمانة المالية لدى قابض ابن أحمد أو شهادة الضمانة المؤقتة أو شهادة الكفالة الشخصية و التضامنية التي تقوم مقامه.

2 - الملف المالي الذي يتضمن الوثائق التالية:

- عند إلزام يتم فيها توضيح مبلغ العرض المقترح بالحروف وبالأرقام للحصة المراد كراءها.
- شيك مصادق عليه يتضمن ثمن كراء سنة أشهر الأخيرة من مدة الكراء على الأقل كتطبيق بمثابة ضمانات حقوق الجماعة.

ملحوظة: يجب تأشير كل الصفحات الخاصة بدفتر التحملات ونظام الاستشارة وتوقيع الصفحة الأخيرة مع وضع عبارة " قرئ وقيل " بخط اليد.
ع.س.ن/1551/د



المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية و التكوين المهني
و التعليم العالي و البحث العلمي
الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين
لجهة: سوس ماسة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم INV/2021/12

في يوم 2021/05/17 على الساعة 12:30 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية للتربية الوطنية و التكوين المهني و التعليم العالي و البحث العلمي بتارودانت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح رقم: INV/2021/12 لأجل تسلم حفر الأسماك (réception des fonds de fouilles) جودة مواد أشغال توسيع حجرات دراسية بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الإقليمية بتارودانت.

يمكن سحب ملفات طلب العروض من مصلحة الشؤون الإدارية و المالية بالمديرية الإقليمية بتارودانت ، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

تقدير كلفة الدراسات المحددة من قبل صاحب المشروع هو كالتالي: 150 000,00 درهم مع احتساب الرسوم (مائة وخمسون ألف درهم)
الضمانة المؤقتة: 2 000, 00 درهم (ألفي درهم).

يجب أن يكون محتوى وإرسال وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 المتعلق بالصفقات العمومية.

- ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية بالمديرية.
 - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة الاستلام إلى المصلحة المذكورة.
 - إما إيداع أظرفتهم، بطريقة إلكترونية عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية.
 - إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق الإلزامية الواجب الإداء بها هي تلك المقررة في المادة 8 من نظام الاستشارة.

يتوجب على المتنافسين المقيمين بالمغرب، الإداء بنسخة مطابقة للأصل مصادق عليها من شهادة التأهيل في:

الأنشطة	التأهيلات المطلوبة	الصف
مراقبة الجودة	CQ.1	4

(شهادة التأهيل تقوم مقام الملف التقني)

المتنافسين غير المقيمين في المغرب معينين من الإداء بالشهادة المشار إليها أعلاه ولكن عليهم الإداء بالملف التقني كما هو محدد في المادة 8 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1545/د

بالمديرية.
* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة.

في يوم 2021/05/17 على الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية للتربية وللأكاديمية الجهوية للتربية المتعلقة بفتح الأظرفة للمرسوم رقم 27-29 و31 من المتعلق رقم 2-12-349 المتعلق بالصفقات العمومية.

رقم: INV/10/2021
في يوم 2021/05/17 على الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية للتربية وللأكاديمية الجهوية للتربية المتعلقة بفتح الأظرفة للمرسوم رقم 27-29 و31 من المتعلق رقم 2-12-349 المتعلق بالصفقات العمومية.

رقم: INV/10/2021
في يوم 2021/05/17 على الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية للتربية وللأكاديمية الجهوية للتربية المتعلقة بفتح الأظرفة للمرسوم رقم 27-29 و31 من المتعلق رقم 2-12-349 المتعلق بالصفقات العمومية.

www.marchespublics.gov.ma
يطلب عن طلب عروض أثمان مفتوح رقم: n° 01/ DATEM/2021 (جلسة عمومية)

المملكة المغربية
ROYAUME DU MAROC



وزارة الفلاحة و الصيد البحري و التنمية القروية و المياه و الغابات
Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts
Département des Eaux et Forêts
Direction Régionale des Eaux et Forêts et de la Lutte Contre la Désertification du Nord Est
Direction provinciale des Eaux et Forêts et de la Lutte Contre la Désertification de Guercif

إعلان تصحيحي

لطلب العروض المفتوح رقم 2021/04/م غ م ت /ج

إن المدير الإقليمي للمياه و الغابات و محاربة التصحر بحريسي (شارع محمد السادس، حريسي) يعلن للعموم أن الاعلان عن طلب العروض رقم 2021/04/م غ م ت /ج، المرتقب فتح الأظرفة به يوم 2021/05/06 على العاشرة صباحا، المتعلق بإنجاز أشغال التشجير بإقليم حريسي في أربع (04) حصوص ، و الصادر بجريديتي :

• الإتحاد الاشتراكي عدد 12818 بتاريخ 2021/04/14

• Libération عدد 9292 بتاريخ 2021/04/14

تم تصحيحه كالتالي :

تغيير التصنيف المطلوب بالنسبة للحصة رقم 4 من 4-1 إلى 2-1 كالتالي :

رقم الحصة	القطاع	التصنيفات المطلوبة	الرتبة
4	1	2-1	أقل درجة 3

- تغيير ملف طلب العروض يمكن سحب الملف بمكتب البرمجة ،التتبع و التقييم بالمديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بحريسي كما يمكن سحبه على الموقع الإلكتروني للصفقات العمومية على العنوان التالي : (www.Marchespublics.gov.ma).

باقي فقرات الاعلان المشار إليه أعلاه تبقى دون تغيير.



المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية و التكوين المهني
و التعليم العالي و البحث العلمي
الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين
لجهة: سوس ماسة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم INV/2021/09

في يوم 2021/05/17 على الساعة 10:30 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية و التكوين المهني و التعليم العالي و البحث العلمي بتارودانت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح رقم: INV/2021/09 لأجل تسلم حفر الأسماك (réception des fonds de fouilles) مراقبة جودة مواد أشغال توسيع حجرات دراسية بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الإقليمية بتارودانت.

يمكن سحب ملفات طلب العروض من مصلحة الشؤون الإدارية و المالية بالمديرية الإقليمية بتارودانت ، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

تقدير كلفة الدراسات المحددة من قبل صاحب المشروع هو كالتالي: 86 400,00 درهم مع احتساب الرسوم (مئة وثمانون ألف وأربعمائة درهم)
الضمانة المؤقتة: 2 000, 00 درهم (ألفي درهم).

يجب أن يكون محتوى وإرسال وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 المتعلق بالصفقات العمومية.

- ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية بالمديرية.
 - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة الاستلام إلى المصلحة المذكورة.
 - إما إيداع أظرفتهم، بطريقة إلكترونية عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية.
 - إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق الإلزامية الواجب الإداء بها هي تلك المقررة في المادة 8 من نظام الاستشارة.

يتوجب على المتنافسين المقيمين بالمغرب، الإداء بنسخة مطابقة للأصل مصادق عليها من شهادة التأهيل في:

الأنشطة	التأهيلات المطلوبة	الصف
مراقبة الجودة	CQ.1	4

(شهادة التأهيل تقوم مقام الملف التقني)

المتنافسين غير المقيمين في المغرب معينين من الإداء بالشهادة المشار إليها أعلاه ولكن عليهم الإداء بالملف التقني كما هو محدد في المادة 8 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1541/د

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2021/15

خاص بالمقاولات الصغرى والمتوسطة

بتاريخ 2021/05/18 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الكائن ب 16 شارع محمد السادس بالجديدة فتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض المفتوح عروض اثمان لأجل: إقتناء المعدات

المعلوماتية يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الكائن ب 16 شارع محمد السادس، الجديدة - المغرب، أو تحميله من بوابة صفقات الدولة:

www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في 6.000,00 درهم (ستة آلاف درهم).
تكلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 387.600,00 درهم (ثلاث مئة وسبعة وثمانون ألف وستمائة درهم مع احتساب الضريبة على القيمة المضافة)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لإقتضيات اللمواد 27 و 29 و 31 من نظام الصفقات للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الصادر بتاريخ 2014/03/11 وتعدليه رقم 1 بتاريخ 2021/09/19.

ويمكن للمتنافسين: < إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون مشفوعة بإفادة الاستسلام إلى المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الكائن ب 16 شارع محمد السادس، الجديدة - المغرب.

< إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط الخاص بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة، شارع محمد السادس الجديدة - المغرب.

< إما إيداعها إلكترونيا بوزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

بها هي تلك المقررة في المادة 12 من قانون الاستشارة.

ع.س/ن/1562/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2021/17
مخصص للوقاوت المتوسطة والصغرى

في 2021/05/19 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الكائن ب 16 شارع محمد السادس بالجديدة فتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض بتخفيض أو بزيادة من أجل: أشغال صيانة والصنع وإالة الرفق لمحطة الضخ بالمنطقة العليا لدكالة

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات التابع لقسم تسيير شبكة الري و صرف المياه بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الكائن ب 16 شارع محمد السادس، الجديدة - المغرب، أو تحميله من بوابة صفقات الدولة:

www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في 6.000,00 درهم (ستة آلاف درهم).
تكلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 387.600,00 درهم (ثلاث مئة وسبعة وثمانون ألف وستمائة درهم مع احتساب الضريبة على القيمة المضافة)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لإقتضيات اللمواد 27 و 29 و 31 من نظام الصفقات للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الصادر بتاريخ 2014/03/11 وتعدليه رقم 1 بتاريخ 2015/09/19.

ويمكن للمتنافسين: < إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون مشفوعة بإفادة الاستلام إلى المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الكائن ب 16 شارع محمد السادس، الجديدة - المغرب.

< إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط الخاص بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة، شارع محمد السادس الجديدة - المغرب.

< إما إيداعها إلكترونيا بوزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

بها هي تلك المقررة في المادة 12 من قانون الاستشارة.

ع.س/ن/1562/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2021/17
مخصص للوقاوت المتوسطة والصغرى

ع.س/ن/1552/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2021/17
مخصص للوقاوت المتوسطة والصغرى

في 2021/05/19 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الكائن ب 16 شارع محمد السادس بالجديدة فتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض بتخفيض أو بزيادة من أجل: أشغال صيانة والصنع وإالة الرفق لمحطة الضخ بالمنطقة العليا لدكالة

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات التابع لقسم تسيير شبكة الري و صرف المياه بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الكائن ب 16 شارع محمد السادس، الجديدة - المغرب، أو تحميله من بوابة صفقات الدولة:

www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في 2.000 درهم).
تتراوح مبلغ الأشغال المحتملة أجزائها خلال سنة من مدة صفقة الإطار الناتجة عن طلب العروض المشار إليه أعلاه بين حد أدنى من ستون ألف درهم (60.000,00 درهم) وحد أقصى من مائة وعشرون ألف درهم (120.000,00 درهم) مع احتساب الضريبة على القيمة المضافة.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لإقتضيات اللمواد 27 و 29 و 31 من نظام الصفقات للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الصادر بتاريخ 2014/03/11 وتعدليه رقم 1 بتاريخ 2015/09/19.

ويمكن للمتنافسين: < إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون مشفوعة بإفادة الاستلام إلى المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الكائن ب 16 شارع محمد السادس، الجديدة - المغرب.

< إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط الخاص بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة، شارع محمد السادس الجديدة - المغرب.

< إما إيداعها إلكترونيا بوزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

بها هي تلك المقررة في المادة 12 من قانون الاستشارة.

ع.س/ن/1552/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2021/17
مخصص للوقاوت المتوسطة والصغرى

في 2021/05/18 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الكائن ب 16 شارع محمد السادس بالجديدة فتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض بتخفيض أو بزيادة من أجل: أشغال صيانة والصنع وإالة الرفق لمحطة الضخ بالمنطقة العليا لدكالة

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات التابع لقسم تسيير شبكة الري و صرف المياه بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الكائن ب 16 شارع محمد السادس، الجديدة - المغرب، أو تحميله من بوابة صفقات الدولة:

www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 6000,00 درهم (ستة آلاف درهم) كلفة تقدير اللوازم محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 381.468,00 درهم (ثلاث مائة وواحد وثمانون ألفا وأربعمائة وثمانية وستون درهما مع احتساب الضريبة على القيمة المضافة)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لإقتضيات اللمواد 27 و 29 و 31 من النظام الخاص بشروط وإشكال ابرام الصفقات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الصادر بتاريخ 2014/03/11 والتعديل رقم 1 بتاريخ 2015/09/19.

ويمكن للمتنافسين: < إما إيداع أظرفهم، مقابل وصل، بمكتب الضبط الخاص بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة، شارع محمد السادس الجديدة - المغرب.

< إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط الخاص بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة، شارع محمد السادس الجديدة - المغرب.

< إما إيداعها إلكترونيا بوزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

بها هي تلك المقررة في المادة 12 من قانون الاستشارة.

ع.س/ن/1553/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2021/17
مخصص للوقاوت المتوسطة والصغرى

16 شارع محمد السادس الجديدة - المغرب،
< إما إرسالها عن طريق البريد المضمون إلى المكتب المذكور أعلاه،
< إما إيداعها إلكترونيا عن طريق بوابة صفقات الدولة:

www.marchespublics.gov.ma
< وإما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقيل فتح الأظرف.

ع.س/ن/1553/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2021/16
بتاريخ 2021/05/18

مخصص للوقاوت المتوسطة والصغرى

بتاريخ 2021/05/18 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الكائن ب 16 شارع محمد السادس بالجديدة ، فتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض بعروض اثمان لأجل: إقتناء لوازم المعلوماتيومات للاستثمار الفلاحي لدكالة.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتبا لتكوين الصفا بتمصلحة الجوهي للاستثمار الفلاحي لمكتب الوسائل العامة التابعة لمكتب الجوهي للاستثمار الفلاحي لدكالة الكائن ب شارع ابن خلدون ، الجديدة - المغرب، أو تحميله من بوابة صفقات الدولة:

www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 6000,00 درهم (ستة آلاف درهم) كلفة تقدير اللوازم محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 381.468,00 درهم (ثلاث مائة وواحد وثمانون ألفا وأربعمائة وثمانية وستون درهما مع احتساب الضريبة على القيمة المضافة)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لإقتضيات اللمواد 27 و 29 و 31 من النظام الخاص بشروط وإشكال ابرام الصفقات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الصادر بتاريخ 2014/03/11 والتعديل رقم 1 بتاريخ 2015/09/19.

ويمكن للمتنافسين: < إما إيداع أظرفهم، مقابل وصل، بمكتب الضبط الخاص بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة، شارع محمد السادس الجديدة - المغرب.

< إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط الخاص بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة، شارع محمد السادس الجديدة - المغرب.

< إما إيداعها إلكترونيا بوزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

بها هي تلك المقررة في المادة 12 من قانون الاستشارة.

ع.س/ن/1553/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2021/17
مخصص للوقاوت المتوسطة والصغرى

في 2021/05/17 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الكائن ب 16 شارع محمد السادس بالجديدة فتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض بتخفيض أو بزيادة من أجل: أشغال صيانة والصنع وإالة الرفق لمحطة الضخ بالمنطقة العليا لدكالة

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات التابع لقسم تسيير شبكة الري و صرف المياه بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الكائن ب 16 شارع محمد السادس، الجديدة - المغرب، أو تحميله من بوابة صفقات الدولة:

www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في 2021/05/17 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الكائن ب 16 شارع محمد السادس بالجديدة فتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض بتخفيض أو بزيادة من أجل: أشغال صيانة والصنع وإالة الرفق لمحطة الضخ بالمنطقة العليا لدكالة

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات التابع لقسم تسيير شبكة الري و صرف المياه بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الكائن ب 16 شارع محمد السادس، الجديدة - المغرب، أو تحميله من بوابة صفقات الدولة:

www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في 2021/05/17 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الكائن ب 16 شارع محمد السادس بالجديدة فتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض بتخفيض أو بزيادة من أجل: أشغال صيانة والصنع وإالة الرفق لمحطة الضخ بالمنطقة العليا لدكالة

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات التابع لقسم تسيير شبكة الري و صرف المياه بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الكائن ب 16 شارع محمد السادس، الجديدة - المغرب، أو تحميله من بوابة صفقات الدولة:

1434 (20مارس 2013) المتعلقة بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفهم، مقابل وصل، بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء ببركان.

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة الاستلام إلى المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء ببركان.

- إما إيداعها بالطريقة الإلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقيل فتح الأظرف.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المخصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

الملف التقني يتضمن الوثائق التالية:
- نسخة مصادق عليها من شهادة الاعتماد: 4ب - 5أ

المقاولات الغير المقيمة في المغرب يتعين عليها بالإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.

ع.س/ن/1563/إ.د

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس

إعلان قضائي عن بيع عقار بالمراد العلني

ملف إنداز عقاري بمقابلة حجر عقاري رقم: 100/2015 لفائدة: البنك الشعبي لوجدة بنوب عنه الأستاذ الحسين الرياني المحامي بهيئة وجدة ضد: علالي الفلاحة، عنواها بتجزئة المسيرة رقم 234 تاوريرت

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة للعموم، بوجدة حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة العموم.

ع.س/ن/1565/إ.د

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس

إعلان قضائي عن بيع عقار بالمراد العلني

ملف إنداز عقاري بمقابلة حجر عقاري رقم: 100/2015 لفائدة: البنك الشعبي لوجدة بنوب عنه الأستاذ الحسين الرياني المحامي بهيئة وجدة ضد: علالي الفلاحة، عنواها بتجزئة المسيرة رقم 234 تاوريرت، وهو عبارة عن بناية غير تامة البناء تتكون من سفلي به كراج ومنزل يتكون من ثلاث غرف وحمام ومطبخ وضواية وطابق علوي يتكون من أربعة غرف وحمام ومطبخ وبهو يتوسطهم مع السطح بسترته له واجهة واحدة ويوجد على مساحة 126 متر مربع.

وقد حدد ثمن انطلاق المزايذة لبيع العقار بمبلغ 126 متر

لبيع العقار بمبلغ 126 متر مربع.

وقد حدد ثمن انطلاق المزايذة لبيع العقار بمبلغ 126 متر

لبيع العقار بمبلغ 126 متر مربع.

وقد حدد ثمن انطلاق المزايذة لبيع العقار بمبلغ 126 متر

لبيع العقار بمبلغ 126 متر مربع.

وقد حدد ثمن انطلاق المزايذة لبيع العقار بمبلغ 126 متر

لبيع العقار بمبلغ 126 متر مربع.

وقد حدد ثمن انطلاق المزايذة لبيع العقار بمبلغ 126 متر

لبيع العقار بمبلغ 126 متر مربع.

وقد حدد ثمن انطلاق المزايذة لبيع العقار بمبلغ 126 متر

لبيع العقار بمبلغ 126 متر مربع.

وقد حدد ثمن انطلاق المزايذة لبيع العقار بمبلغ 126 متر

لبيع العقار بمبلغ 126 متر مربع.

وقد حدد ثمن انطلاق المزايذة لبيع العقار بمبلغ 126 متر

من طرف الخبير في مبلغ 600.000,00 درهم.

مع زيادة نسبة 3% لفائدة الخزينة العامة للمملكة، ويشترط ضمان الأداء.

وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كئاش الشروط والتحملات وتقديم عروض، يجب الاتصال بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الكائن بشارع

ع.س/ن/1564/إ.د

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس

إعلان قضائي عن بيع عقار محفظ بالمراد العلني

ملف إنداز عقاري بمقابلة حجر عقاري رقم: 109/2017 لفائدة: شركة البنك الشعبي بوجدة بواسطة دفاعها الأستاذ الحسين الرياني المحامي بهيئة وجدة ضد: مبروك محمد وكافله زغلي عبد الرحمان

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة للعموم، بوجدة حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة العموم.

ع.س/ن/1566/إ.د

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس

إعلان قضائي عن بيع عقار محفظ بالمراد العلني

ملف حجر عقاري عدد: 35/2020 لفائدة: محمد كريم إبراهيم الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ المهدي الزحاف المحامي بهيئة وجدة ضد: شافي عبد الحميد/عنوانه حي الرضوان رقعة الباقوت رقم 20 وجدة

لكن في علم العموم أنه سيقع يوم الأربعاء 2021/05/26 على الساعة الحادية عشرة صباحا بقاعة الجلسات بوجدة بالمحكمة الابتدائية بوجدة، ببيع بالمراد العلني لأكثر من مزايدي مسيور للعقار المسمى «امشوروا 21» نو الرسم العقاري عدد 71107/02 الكائن بشارع فيصل بن عبد العزيز وهو عبارة عن بناية مساحتها 128 متر مربع لها واجهة واحدة وتتكون من طابق سفلي وطابق علوي أول.

وتم تحديد الثمن الإقتحائي لانطلاق عملية البيع بالمراد العلني للعقار بمبلغ 432.768,00 درهم (أربعمائة واثنتان وثلاثون ألف وسبعمائة وثمانية وستون درهما).

ويشترط ضمان الأداء مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة. وللزيد من المعلومات أو الاطلاع على كئاش الشروط أو التحملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الكائن بشارع

ع.س/ن/1567/إ.د

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس

إعلان قضائي عن بيع أصل تجاري بالمراد العلني

ملف التنفيذ رقم: 1278/2020 لفائدة: عبد القادر علا بن البشير بنوب عنه الأستاذ المهدي الزحاف المحامي بهيئة وجدة ضد: عبد الحفيظ علا بن البشير وحفيظة قاضي بحضور: مصطفى، عبد الملك، الصافية، مونية، مليكة، شومشة، فتيحة، فاطمة، محمد، عبد الله، يحي اسمهم العائلي جميعا علا يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة للعموم، بوجدة حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة العموم.

ع.س/ن/1567/إ.د

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس

إعلان قضائي عن بيع أصل تجاري بالمراد العلني

ملف التنفيذ رقم: 1278/2020 لفائدة: عبد القادر علا بن البشير بنوب عنه الأستاذ المهدي الزحاف المحامي بهيئة وجدة ضد: عبد الحفيظ علا بن البشير وحفيظة قاضي بحضور: مصطفى، عبد الملك، الصافية، مونية، مليكة، شومشة، فتيحة، فاطمة، محمد، عبد الله، يحي اسمهم العائلي جميعا علا يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة للعموم، بوجدة حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة العموم.

ع.س/ن/1567/إ.د

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس

إعلان قضائي عن بيع أصل تجاري بالمراد العلني

ملف التنفيذ رقم: 1278/2020 لفائدة: عبد القادر علا بن البشير بنوب عنه الأستاذ المهدي الزحاف المحامي بهيئة وجدة ضد: عبد الحفيظ علا بن البشير وحفيظة قاضي بحضور: مصطفى، عبد الملك، الصافية، مونية، مليكة، شومشة، فتيحة، فاطمة، محمد، عبد الله، يحي اسمهم العائلي جميعا علا يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة للعموم، بوجدة حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة العموم.

إعلان قضائي عن بيع عقار بالمراد العلني

ملف إنداز عقاري بمقابلة حجر عقاري رقم: 2014/71 لفائدة: البنك الشعبي لوجدة بنوب عنه الأستاذ الحسين الرياني المحامي بهيئة وجدة ضد: رحاوي رشيد/عنوانه 137 حي المسيرة جردة

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة للعموم، بوجدة حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة العموم.

ع.س/ن/1568/إ.د

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الماء
ONEE Branche Eau

مديرية التزويد والصفقات
إعلان عن طلب العروض المفتوح رقم 19 م.ت.ص.م/ش/ 2021
انجاز حفر ابار بالمديرية الجهوية (drd) درة تافيلالت

تعلن مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء - عن قصد انجاز حفر ابار بالمديرية الجهوية درة تافيلالت (DRD) المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مفررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة (drd) يحدد الثمن التقديري لانجاز الأشغال في 6.000.900,00 درهم مع احتساب الرسوم

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة ب 60.000,00 درهم) يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة صفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

يجب تحضير العروض طبقا لإقتضيات نظام الاستشارة و: تودع العروض مقابل وصل الى مكتب الصفقات لمديرية التزويد والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة لفتح الأظرف أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع اشعار بالتوصل الى مكتب الصفقات لمديرية التزويد قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة لفتح الأظرف

أو تسلم الى لجنة التحكيم عند بداية الجلسة لفتح الأظرف

تفتح الأظرف في جلسة يوم الأربعاء 19 ماي 2021 على الساعة العاشرة صباحا (توقيت محلي) بمقر مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء مبني (G) محطة المعالجة. شارع محمد بلحسن الوزاني. ص.ب 10220 الرباط المغرب (تفتح الاغلفة في أن واحد

ترسل طلبيات التوضيحات عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية.

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الفاتر العامة عبر العنوان الإلكتروني لموقع المكتب - www.onep.ma

ع.س/ن/1560/إ.د

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الماء
ONEE Branche Eau

مديرية التزويد والصفقات
إعلان عن طلب العروض المفتوح رقم: 20 م.ت.ص.م/ش/ 2021
أعمال الترميم والتاهيل لاستغلال الابار في المديرية الجهوية للمركز DR4 والغرب DR3 للمركز DR4 والشمال DR9 والساحل DR9 والاطلسي DRC

تعلن مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء - أعلاه قصد إنجاز أعمال الترميم والتاهيل لاستغلال الابار في المديرية الجهوية للمركز DR3 والغرب DR4 والشمال DR9 والساحل DR9 والاطلسي DRC

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مفررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة يحدد الثمن التقديري لانجاز الأشغال في 2.399.436,00 درهم مع احتساب الرسوم

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة ب 23.000,00 درهم) يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

يجب تحضير العروض طبقا لإقتضيات نظام الاستشارة و: تودع العروض مقابل وصل الى مكتب الصفقات لمديرية التزويد والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة لفتح الأظرف أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع اشعار بالتوصل الى مكتب الصفقات لمديرية التزويد قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة لفتح الأظرف

أو تسلم الى لجنة التحكيم عند بداية الجلسة لفتح الأظرف

ع.س/ن/1568/إ.د

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الماء
ONEE Branche Eau

مديرية التزويد والصفقات
إعلان عن طلب العروض المفتوح رقم 19 م.ت.ص.م/ش/ 2021
انجاز حفر ابار بالمديرية الجهوية (drd) درة تافيلالت

تعلن مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء - عن قصد انجاز حفر ابار بالمديرية الجهوية درة تافيلالت (DRD) المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مفررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة (drd) يحدد الثمن التقديري لانجاز الأشغال في 6.000.900,00 درهم مع احتساب الرسوم

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة ب 60.000,00 درهم) يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة صفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

يجب تحضير العروض طبقا لإقتضيات نظام الاستشارة و: تودع العروض مقابل وصل الى مكتب الصفقات لمديرية التزويد والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة لفتح الأظرف أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع اشعار بالتوصل الى مكتب الصفقات لمديرية التزويد قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة لفتح الأظرف

أو تسلم الى لجنة التحكيم عند بداية الجلسة لفتح الأظرف

تفتح الأظرف في جلسة يوم الأربعاء 19 ماي 2021 على الساعة العاشرة صباحا (توقيت محلي) بمقر مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء مبني (G) محطة المعالجة. شارع محمد بلحسن الوزاني. ص.ب 10220 الرباط المغرب (تفتح الاغلفة في أن واحد

ترسل طلبيات التوضيحات عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية.

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الفاتر العامة عبر العنوان الإلكتروني لموقع المكتب - www.onep.ma

ع.س/ن/1560/إ.د

المملكة المغربية

الأخيرة

الاتحاد

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak

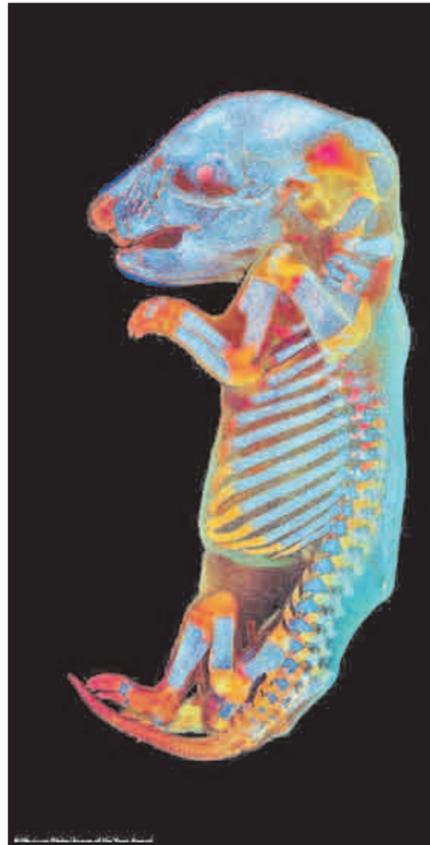


www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

صورة مخيفة لجنين جرد متوهج أحمر العين تفوز بجائزة التصوير العلمي المرموقة



فازت صورة مذهلة لجنين من الفران بعيون حمراء متوهجة وأنسجة قرحبية الأسوان بجائزة التصوير العلمية المرموقة.

وفقا لصحيفة «ديلي ميل» البريطانية، التقط العالم Werner Zuschratzer الجنين في اليوم الحادي والعشرين من تطويره باستخدام مجهر يلتقط الصور من خلال ثقب صغير لإبراز التباينات وزيادة الوضوح.

جنباً إلى جنب مع تحفة Zuschratzer الفائزة، اختار المحكمون صورة تعرض تفاصيل معقدة من الخلايا الصبغية في جلد الثعبان ومجموعة من أكثر من 40 جناحاً ملوناً على شكل فراشة كوصيفين إقليميين. المسابقة، التي يستضيفها قسم علوم الحياة في أوليمبوس، هي ثاني صورة عالمية على الإطلاق للميكروسكوب الضوئي لعلوم الحياة، والتي تركز على الكائنات الحية كما ترى من خلال أي نوع من المجهر.

تلقت المسابقة العالمية ما يقرب من 700 مشاركة من 61 دولة مختلفة.

كما أوضح ساتوشي ناكامورا، نائب رئيس التسويق العالمي للحلول العلمية في أوليمبوس: «لم نشهد فقط عدداً قياسياً من الطلبات، ولكن جودة هذه الصور وإبداعها كانت استثنائية. إنه لأمر مدهش أن نرى الفن غير المتوقع الذي يلتقطه الناس بالمجهر».

في عامها الثاني، اجتذبت مسابقة التصوير الفوتوغرافي المسماة «اللقطه المذهلة»، والتي تحتفي بالثقافات والحياة البرية وجمال الكوكب في أبرد درجاته، أكثر من 1000 مشاركة من جميع أنحاء العالم، وعرضت مناطق بعيدة وواسعة، من جرينلاند واسكتلندا وياتاجونيا إلى القارة القطبية الجنوبية وسفالبارد وباكستان.

تم اختيار المصورة البريطانية تمارا ستابس كفائزة عامة عن صورتها لطريق ينظر بفضل إلى مستكشف قطبي في أنتاركتيكا. وفي الوقت نفسه، كان هناك أربعة فائزين في فئات «الحياة البرية» و«الأشخاص» و«المغامرة» و«المناظر الطبيعية». المسابقة ليست مجرد احتفال بالمناظر الرائعة والحياة البرية والمغامرة، إنها احتفال بالرجال والنساء الذين لديهم الشغف والصبر من أجل توثيق هذه اللحظات.



اللقطه المذهلة.. مسابقة تصوير فوتوغرافي تحتفي بالثقافات والحياة البرية بطريق ينظر بفضل إلى مستكشف قطبي

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
Office National de l'Électricité et de l'Eau Potable

قطاع الكهرباء
Branche Électricité

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تنتهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظراً لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيمنعها الانقطاع
جماعة سيدي حجاج - واد حصار عمالة مديونة الدار البيضاء	يوم الأحد 25 أبريل 2021 من 08 صباحاً إلى 04 بعد الزوال	مركز التحويل لمركز سيدي حجاج MLE 8215-05E تجزئة: ديار المستجدة العمران شطرب - النجاح وفاقمة الزهراء دوار: أولاد بوعزيز MLE 89388-15Q
جماعة بوسكورة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الأحد 25 أبريل 2021 من 08 صباحاً إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: ديار بوسكورة 2 - بوسكورة كورن - آدم برك - بولي كوما وكري الجنوب
جماعة الهراوين عمالة مديونة الدار البيضاء	يوم الثلاثاء 27 أبريل 2021 من 08 إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: ديار الهراوين MLE D3A-468-15D
جماعة الهراوين عمالة مديونة الدار البيضاء	يوم الخميس 29 أبريل 2021 من 08 إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: ديار الهراوين MLE D3A-468-15D

للحصول على كل المعلومات المرجو الإتصال بالمداومة التقنية في:

(0522) 75-00-70 24 h / 24 / 7j / 7

ملحوظة: نحيطكم علماً بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد و من أجل سلامتكم نحيطكم علماً أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تاونات
جماعة اولاد داود

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض أثمان رقم: 2021/01 (جلسة عمومية)

في يوم الأربعاء 26 ماي 2021، على الساعة الحادية عشرة (11) صباحاً سيتم بمكتب رئيس جماعة اولاد داود فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح بعروض الأثمان المتعلقة: أشغال بناء ملعب القرب بمركز جماعة اولاد داود، إقليم تاونات.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصالح جماعة اولاد داود، ويمكن كذلك نقله الكترونياً من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma.

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: عشرون ألف درهم (20.000,00 درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ست مائة وأربعة وثمانون ألف وخمس مائة وستة عشر درهماً (684.516,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27، 29 و 31 من المرسوم رقم: 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمصالح جماعة اولاد داود.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام لجماعة اولاد داود.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- أو إيداعها الكترونياً عبر بوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في نظام الاستشارة. شهادة التأهيل والتصنيف:

المجال	الصف	التأهيل
A	5	A5

على المتنافسين الغير المقيمين بالمغرب الإدلاء بالوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها المنصوص عليها في المادة الرابعة من نظام الاستشارة.

اولاد داود، في:

ع.س.ن 1569 د.ا